# البحث العاشر:

## الرضا الزواجي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات بمدينة أبها

إعداد :

**أ / فاطمة بنت عيسى قاسم اليحيى**
حاصلة على ماجستير التوجيه والإرشاد النفسي
بكلية التربية جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

# الرضا الزواجي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات بمدينة أبها

أ / فاطمة بنت عيسى قاسم اليحيى
حاصلة على ماجستير التوجيه والإرشاد النفسي
بكلية التربية جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين الرضا الزواجي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتحقيقا للهدف الرئيس للبحث والذي تمثل في "الكشف عن العلاقة بين الرضا الزواجي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية " استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينه البحث من الزوجات العاملات وغير العاملات بمدينة أبها وعددهن(٤٠٠) سيدة متزوجة مقسمة إلى (٢٠٠زوجة عاملة) و(٢٠٠ زوجة غير عاملة)، وتكونت أدوات البحث من: مقياسين أحدهما مقياس الرضا الزواجي من إعداد شنايدر(١٩٨١) تم تقنينه على البيئة السعودية من إعداد أزهار السمكري (٢٠٠٩)، والآخر مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري(١٩٩٢) وتقنين عبد الله الرويتع (٢٠٠٧) نسخة الإناث، وتم معالجة البيانات بعدد من الأساليب الإحصائية المناسبة.وقد أسفر البحث عن النتائج التالية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العصابية والدرجة الكلية على مقياس الرضا الزواجي، بينما توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين التفاني والإنبساط والوداعة والإنفتاح والدرجة الكلية على مقياس الرضا الزواجي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات على التفاني والوداعة والانبساط وفقا لاختلاف سنوات الزواج لصالح من سنوات زواجهن ٥ -١٠ سنوات، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العصابية والانفتاح لدى الزوجات العاملات وغير العاملات ترجع إلى اختلاف سنوات الزواج، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات الكلية لمقياس الرضا الزواجي و عوامل التفاني والوداعة والانفتاح ترجع لتأثير مستوى تعليم الزوجة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجات العاملات وغير العاملات على بعد الانفتاح وبعد العصابية ترجع لتأثير العمل وذلك لصالح الزوجة العاملة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العلامات على أبعاد التفاني والانبساط والوداعة ترجع لتأثير العمل.

**الكلمات المفتاحية: الرضا الزواجي، عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، المتزوجات العاملات وغيرالعاملات**

## *Marital Satisfaction and its Relationship to the Five Major Factors of Personality Among Married Working and Non-Working City of Abha.*

*Fatima Essa G. AL Yahya*

***Abstract:***
*Thesis aimed to examine the satisfaction marital in married life in terms of the wife, and the disclosure of the relationship between satisfaction with marital and factors of the five major personality, the researcher used the descriptive approach , and in order to achieve the president's goal of the study, which represents the " disclosure of the relationship between satisfaction with marital, and the factors of the five major personality" used researcher approach Correlative It is a curriculum metadata that is used to study the relationship between two variables or more of the variables of the study, the study sample consisted of wives working and non- working city of*

*Abha and the number of women (400), a married woman is divided into ( 200 wife worker ) and ( 200 wife is not workin, and formed Tools study: two measures Ahadahma measure of satisfaction with marital prepared by Schneider (1981) has been codified on the environment Arabia prepared Azhar Tinker (2009), and the other is a measure of the list of factors the five major figure of preparation Costa and McRae (1992) and rationing Abdullah Ruwiti (2007) version female, and manipulated the data byseveral appropriate statistical analyses.The study resulted in the following findings: no statistically significant relationship between neuroticism and the total score on a scale of marital satisfaction while there is a negative relationship statistically significant differences between dedication and Diastole and gentility and openness and total score on a scale of satisfaction marital , and there were statistically significant differences between the mean scores on the dedication and gentleness and extroversion , according to the different years marriage, and there are no statistically significant differences between the mean scores of neuroticism and openness to the wives of working and non-working due to the difference in years of marriage , and no statistically significant differences between the mean scores overall measure of satisfaction with marital and factors dedication and gentleness and openness due to the effect of the level of education of the wife, as there statistically significant differences between the average scores of wives working and non- working on after opening and after neuroticism due to the impact of the work for the benefit of the wife working , while there are no statistically significant differences between working wives and other markings on the dimensions of the dedication and extroversion and gentleness due to the impact of the work.*

***Keyword : Marital Satisfaction - Five Major Factors of Personality - Married Working and Non-Working***

- **المقدمة**:

يعد الزواج نعمة من أعظم نعم الله على خلقه، وهو تحقيق لفطرة الله التي فطر الناس عليها، المتمثلة في إشباع رغبتهم للحب، والتعاطف، والتواد، والتراحم، ويعتبر مصدرا للسكن، وحدوث الاستقرار النفسي والاجتماعي، كما أنه الأساس في استمرار النوع البشري بصورة شرعيه بحدوث الإنجاب والتكاثر حتى يرث الله الأرض ومن عليها، والزواج الذي يتحقق عن طريق معيشة فردين من جنسين مختلفين في حيز مكاني له طابع ارتباطي يصعب انهياره بسبب العلاقة الرسمية العلنية التي قام بها. قد جعله الله -سبحانه وتعالى - آية من آياته التي تؤكد على عظمته، ورحمته بعبادة بالرغم من اختلافهم، وهذا إن دل إنما يدل على أهمية الزواج في حياة الفرد، ومكانته الشرعية.

وقد أوضح المالك ونوفل (٢٠٠٦) أن الزواج يعد النظام الاجتماعي الذي ارتضاه الإسلام منذ القدم؛ لتقوم عليه علاقة الرجل بالمرأة طريق الزواج منظما بذلك حدود هذه العلاقة، ومداها، وآثارها بالالتزام المتبادل، والحقوق المزدوجة لكل منهما تجاه الآخر، ويتم ذلك على أساس من الاتفاق، والرضا، والإيجاب، والقبول بقيام الرباط الزواجي بينهما.

وأكدت سمكري (٢٠٠٩) أن الرضا الزواجي يعتبر من أهم العوامل المساهمة في استمرار واستقرار الزواج، حيث إنه يؤكد على حدوث الإشباع لرغبات كلا الزوجين من حيث إشباع غريزة الجنس، وغريزة الأمومة لدى الأم، كذلك إشباع الحاجة للحب والأمن، والحاجة للتقدير والاحترام، وإشباع الحاجة لتحقيق الذات.

وقد أشارت بلميهوب (٢٠١٠) إلى دراسة ماركمان (١٩٩٣) لتحديد العوامل الخاصة، والسلوك المنبئ بالاستقرار الزواجي، حيث توصلت الدراسة إلى أن الرضا الزواجي يقل في السنوات الأولى، ويبدأ بالثبات بعد ثلاث سنوات من الزواج، كما أكدت على ثلاثة عوامل تؤدي إلى التفكك الزواجي، وهي عدم الشعور بالثقة المتبادلة بين الطرفين، ونقص مهارات الإصغاء والتحدث من قبل الطرفين، والاستجابة للحاجات العاطفية لكل منهما، وهذه العوامل الثلاثة تعتبر العوامل الأساسية لتحقيق الرضا الزواجي الذي يساعد على استمرار الحياة الزوجية، كما أكد في دراسة بالدوين، وآخرين (١٩٩٢) أن الحب وإشباع الحاجات العاطفية يمد الفرد بالإحساس بالتقبل، والتقدير، بينما يؤدي الرفض، وانعدام الثقة المتبادلة إلى الشعور بالدونية، وبالتالي عدم الرضا.

كما وضح محمود (٢٠٠٦) عدد من الدراسات تشير لذلك منها: "دراسة شام، وحسين (١٩٩٢)والتي توصلت إلى أن الاهتمامات المشتركة بين الزوجين، والقدرة على إظهار الود، والحب، والثقة، والتفاهم العاطفي، وتقبل الدور من السلوكيات الزوجية التي تساعد على استقرار، واستمرار الحياة الزوجية. وأكدت دراسة إبراهيم(٢٠٠١) أن إدراك السعادة الزوجية، والشعور بالرضا تجاه الحياة الزوجية له تأثير دال على التوافق الاجتماعي، والدراسي".

وتتفق الباحثة مع ما ذكرته صالح (٢٠٠٦)عن الرضا الزواجي أنه يحقق السعادة الزوجية حين قالت: أن السعادة الزوجية تعتبر نتاج بعدين هما: الرضا والتوتر، حيث يحدد هذان البعدان مستوى السعادة في العلاقة الزوجية التي يخبرها الزوجان في تفاعلهما الزواجي، و الرضا عبارة عن الحالة التي تكون فيها المشاعر عامة لدى الزوج، والزوجة من السعادة في زواجهما من جهة، وفي علاقتهما مع الآخرين من جهة أخرى، وهذا دلالة على أهمية هذا الشعور الذي يرتبط بالسعادة ارتباطا موجبا، بينما التوتر يرتبط سلبا بالسعادة، ويؤدي لنتائج سلبية على الزوجين، والأبناء، وأفراد الأسرة عامه، وقد اهتم الباحثون بالرضا الزواجي، والتفاعلات التي تحدث بين الزوجين داخل إطار الحياة الزوجية، والتي تعتمد على المعرفة، والحالة الوجدانية، والفسيولوجية، والمساندة الاجتماعية، وبعض المتغيرات الديموغرافية، والاجتماعية( العمل، ومدة الزواج، المستوى التعليمي) .والتي من خلالها يمكن تطوير التغذية الراجعة ليتم التخفيف من التوتر الزواجي، وتكوين خلفية كافية لدى الزوجين عن الرضا الزواجي باعتباره عملية تختلف نسبيا من فرد لآخر، حسب ما يرغبه، ويتمناه من الزواج.

وأشار محمود(٢٠٠٦) إلى عدد من الدراسات التي تؤكد أهمية مشاعر الرضا والسعادة في تحقيق الاستقرار منها: "دراسة دونالد وكرستيال ( Donald and Christeal,1998) والتي بينت أن الحالة المزاجية تعد منبئ قوي لمشاعر السعادة مقارنة بغيرها من المتغيرات كالعمر، والتعليم، والصحة،والحالة الاقتصادية، وأن الاستقرار الزواجي يعتمد بدرجة كبيرة على المساندة العاطفية، والمادية، والاجتماعية بين الأزواج، والتي ترتبط بالانفعالات الوجدانية للزوجين كالبهجة،والسرور، والتفاؤل، والمرح، ولذة الاستمتاع، وأن الاضطرابات الزوجية ترتبط بالانفعالات السالبة بين الزوجين كالخوف، والحزن، والاكتئاب، والأفكار السالبة. كما توصلت دراسة فروش مانجليسدروفر، و ميتشيل (Frosch Mangelesdrofr, and Mitchel,1998) إلى أن إدراك مساندة القرين، وتجنب النقد، والاتصال الفكري الجيد، وتبادل المشاعر ترتبط بالرضا الزواجي، والكفاءة،والقدرة على الإنجاز".

وأكد أبو أسعد (٢٠٠٩) أن الرضا يزداد إذا كان لدى الزوجين القدرة على القيام بواجباتهما تجاه الطرف الآخر، وتجاه الأبناء، والأسرة بوجه عام. وإذا تمكن الطرفان من التعامل بكفاءة مع ما يواجههما من مشكلات داخلية، أو خارجية، وهذا يوضح لنا أهمية نمو جوانب الشخصية لدى الزوجين.

وقد أشار محمود (٢٠٠٦) إلى عدد من الدراسات التي تؤكد على أهمية عوامل الشخصية في الرضا الزواجي منها: "دراسة كوسك (kosek,1998) التي تؤكد أن عوامل الشخصية هامة في التنبؤ بالرضا الزواجي لكل من الزوجين، وأن الأزواج مرتفعي الطيبة، والقبول، والإيثار، والتعاطف مع الآخرين حياتهما أكثر توافقا، واستقرارا،كذلك دراسة شانهونج، وإيفان(٢٠٠٥) توصلت إلى أن تشابه الزوجين في عوامل الشخصية له تأثير على التوافق الزواجي، واستقرار الزواج يفوق تأثير متغيرات القيم، والاتجاهات".

- **مشكلة البحث**:

تحتل مؤسسة الزواج مكانة غير عادية بالنسبة للزوجة حيث " أن شعور الزوجة بالرضا عن الزواج ينعكس بالإيجاب على صحتها النفسية، والأسرة التي تنشأ بالزواج الذي شرعه الله على أسس فيها تكون الزوجة مصدر سعادة لزوجها، وكذلك الزوج" (مرسي، ١٩٩٥، ٢١).

ويعد الرضا الزواجي من أهم مؤشرات الاستقرار الزواجي، و إنعدامه قد يؤدي لانفصال الزوجين، وحدوث التفكك الأسري، وكذلك له تأثير سلبي على حياة الأبناء، و قد أشارت الكومي (٢٠٠٧) عند البحث عن العوامل المسببة لحدوث الطلاق إلى أن أهم المسببات هو عدم الرضا الزواجي بشكل عام عن وجه، أو عدة أوجه من الحياة الزوجية، ولكي تتحقق أهداف الزواج، و يستمر لابد أن تشيع فيه المودة، والرحمة، والتفاهم، وأن يكون سكنا نفسيا للزوجين؛ ليصلا إلى درجة من الرضا الزواجي الذي بدوره يعمل على استقرار الحياة الزوجية، كما أن عوامل الشخصية تلعب دورا في استقرار الحياة الزوجية، وقد اتضح من دراسة كوسك

(kosek,1998)، ودراسة شانهونج وإيفان(٢٠٠٥) أنها تعتبر من أهم المنبآت بالرضا الزواجي، و إنه كلما كانت شخصيتا الزوجين على قدر من التقارب، والتجانس، والتفاهم ساعدهما ذلك على التكيف مع الحياة الزوجية والرضا بها، والقدرة على مواجهة صعوبات الحياة، وتخطي المشكلات التي قد تؤدي إلى تفكك وانهيار الحياة الزوجية.

وقد تعددت الدراسات التي تؤكد على أهمية الرضا الزواجي، وكذلك العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الحياة الزوجية، والأسرية بشكل عام، وبمراجعة هذه الدراسات لوحظ أن الاهتمام في البيئة العربية أنصب على جانب التوافق الزواجي، وعلاقته ببعض المتغيرات، وقد يعود ذلك لكون الكثير يعتبر الرضا جزء من التوافق، وتابع له، أو أنه يعطى نفس المعنى، بينما وجد توجه في المجتمع الغربي لدراسة الرضا الزواجي بشكل بارز، أما الدراسات التي اهتمت بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تمتاز بالوفرة في مجتمعنا العربي، مع التوافق الزواجي، و مع متغيرات أخرى، ومن هذه الدراسات دراسة محمود (٢٠٠٦) وهدفت للكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، و الذكاء الانفعالي، ودراسة أبو موسى(٢٠٠٨) والتي هدفت للتعرف على مستوى التوافق الزواجي وعلاقته بسمات الشخصية، ودراسة ماجنيلي( Ma Jinley, 2009) وهدفت لاختبار التحديات والفوائد التي يفرضها نمط الحياة الوظيفي المزدوج على الرضا المهني والرضا الزواجي، ودراسة سمكري(٢٠٠٩) التي هدفت لمعرفة اثر الرضا الزواجي في الحياة الزوجية، وعلاقته بالضغوط النفسية في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية.

وبإلاضافة لماسبق فقد لاحظت الباحثة من خلال واقع الحياة الحالية أن المجتمع يمر بتغيرات ثقافية، وتربوية، واجتماعية، وتكنولوجية سريعة، مما أدى تزايدها إلى زيادة الاحتياجات الزوجية والأسرية حيث أن عدم اشباعها يؤدي للمشكلات الزوجية، والأسرية، وانخفاض مستوى الرضا عن الحياة بشكل عام وعن الحياة الزوجية على وجه الخصوص، لهذا رأت الباحثة أهمية القيام بدراسة يتم فيها التأكيد على ضرورة تحقيق الرضا الزواجي في الحياة الزوجية، وتوضيح العلاقة بين الرضا الزواجي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي تعتبر منبأت بحدوث الرضا، كما أن ندرة الأبحاث في مجال الرضا الزواجي كان أحد الدوافع للقيام بهذا البحث، وخاصة في المجتمع السعودي، وذلك للفت النظر لجانب مهم في الحياة الزوجية، ومدى تأثيره على استمرارها، مما دفع الباحثة إلى اختياره موضوعاً لهذا البحث.

- **أسئلة البحث**:

- ما طبيعة العلاقة بين الرضا الزواجي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات، وغير العاملات بمدينة أبها؟
- هل توجد فروق في الرضا الزواجي لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج؟

- هل توجد فروق في الرضا الزواجي لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير مستوى التعليم؟
- هل توجد فروق في الرضا الزواجي لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير العمل ؟
- هل توجد فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج؟
- هل توجد فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير مستوى التعليم؟
- هل توجد فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير العمل؟

- **أهداف البحث**:

هدف البحث لدراسة الرضا الزواجي في الحياة الزوجية من ناحية الزوجة، والكشف عن العلاقة بين الرضا الزواجي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ويتضح ذلك من خلال الأهداف التالية:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين الرضا الزواجي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات، وغير العاملات.
- معرفة الفروق في متوسطات درجات الرضا الزواجي لدى المتزوجات تبعا لمتغير (مستوى عدد سنوات الزواج، مستوى التعليم، والعمل)، وتفسيرها.
- معرفة الفروق في متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات تبعا لمتغير (مستوى عدد سنوات الزواج، مستوى التعليم، العمل)، وتفسيرها.

- **أهمية البحث**:

برزت أهمية البحث الحالي من ناحيتين هي:

- **أولاً: الأهمية من الناحية النظرية**:

- توضيح أهمية الرضا عن الحياة الزوجية بين الزوجين، وكيفية تحقيقه لتفادي ما قد ينتج من انعدامه من آثار سلبية على العلاقة الزوجية من ناحية، ومن ناحية أخرى على من حولهم، وخاصة الأبناء، ونموهم النفسي والاجتماعي.
- يتناول هذا البحث الفروق في عوامل الشخصية لدى الأفراد، وعلاقتها بالرضا عن الحياة الزوجية، والأسرية بشكل عام.
- قد تفيد المكتبة العربية بإضافة علمية بسيطة للدراسات النفسية والاجتماعية التي تهتم بالإرشاد الزواجي، والأسري.

- **ثانياً: الأهمية من الناحية التطبيقية**:

- التوعية بأهمية إنشاء مراكز إرشاد تهتم بالزواج والأسرة وخاصة أنها قليلة في مجتمعنا لمساعدة الزوجين، وحماية الأسرة من التفكك.

- التأكيد على ضرورة الارشاد النفسي للأزواج وتوعيتهم بأهمية الرضا عن حياتهم لتحقيق الاستقرار.
- وقد يتيح هذا البحث الفرصة للباحثين من تصميم برامج إرشادية، والقيام ببحوث في مجال الأسرة مع متغيرات أخرى تثري الفكر الثقافي، والاجتماعي، وقد تسهم في بناء مجتمع يتمتع بالصحة النفسية.
- محاولة تقديم توصيات قد تكون ذات فائدة للمختصين في مجال الارشاد النفسي، والزواجي وكذلك الأزواج.

- **مصطلحات البحث**:

**الرضا الزواجي Marital satisfaction**: "هو محصلة المشاعر، والاتجاهات، والسلوك التي تحدد توجهات الزوجين في علاقتهما الزوجية، ومدى إشباع حاجاتهما، وتحقيق أهداف الزواج، حيث يشعر الزوجين بالسرور، و الارتياح، وتنشأ عنه حالة إيجابية مصاحبة لحسن التوظيف الزواجي" (سمكري، ٢٠٠٩، ٨). وقد عرفه ليتل، وبوركس(Lippitt, 2005.5) أنه: "رضا ذاتي عن الزواج ككل، وكذلك الرضا عن المكونات الخاصة بالعلاقة الزوجية" .

**التعريف الإجرائي:** تُعرف الباحثة الرضا الزواجي إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الرضا الزواجي المستخدم في هذا البحث.

**العوامل الخمسة الكبرى للشخصية** The big five factors of personality: بناء على تقنين عبد الله الرويتع(٢٠٠٧، ٩٩)" هي تتحدد بعوامل الشخصية في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا، وماكري، والتي تمثل أحد نماذج الشخصية ويفترض هذا النموذج خمسة عوامل لوصف الشخصية هي: (العصابية، والانبساط، والتفاني، والوداعة، والانفتاح على الخبرة)".

**التعريف الإجرائي:** تُعرف الباحثة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المستخدم في هذا البحث.

- **الإطار النظري للبحث**
- **الرضا الزواجي**:

عرفه كيلي (Kelly, 1987,27) بأنه "نتيجة مباشرة لمدى سلوك الزوجين سلوكاً ينتج عنه شعور بالسرور لكلا الطرفين".

وقد عرفته فيولا البلاوي (١٩٨٧، ٨): بأنه "محصلة المشاعر، والاتجاهات، والسلوك التي تحدد توجهات الزوجين في العلاقة الزوجية، ومدى إشباعهما حاجاتهما، وتحقيقهما أهدافهما من الزواج، وذلك على نحو يستخلص منه الزوجان شعوراً بالسرور، والارتياح، وتنشأ عنه حالة إيجابية مصاحبة لحسن التوظيف لإمكاناتهما". وعرفته سمكري ( ٢٠١٠، ٨) بأنه" شعور داخلي نابع من إشباع الحاجات الزوجية المختلفة يسهم في بعث الطمأنينة في القلب، والشعور بالبهجة، والسرور".

وعرفته سعادة (٢٠٠٥، ٥) بأنه: " إشباع حاجات كل من الزوج والزوجة من خلال العلاقة الزوجية كإشباع غريزة الأمومة، والإشباع الاقتصادي، والنفسي، والاجتماعي، والحاجة إلى الحب، والحاجة إلى التقدير".

كما وضحت الكومي (٢٠٠٣، ١٥) أن الرضا الزواجي هو" شعور الزوجين في توافقهما معاً بالسكن والمودة، وما يتولد لديهما من أفكار حسنة نحو الزواج ونحو الشريك الآخر، حيث يكون كل منهما لباساً للآخر يجد معه الأمن والاستقرار به، ويرتبط به ويرعاه، ويتفاعل معه تفاعلاً إيجابيا".

وأكد الحمد (٢٠٠٣، ٨) من خلال دراسة فينشام (Fincham,1997) أن الرضا الزواجي "يعكس تقييما لزواج تسوده الملامح الإيجابية، وتغيب عنه الملامح السلبية نسبيا، في حين أن عدم الرضا الزواجي يعكس تقييما للزواج حيث الملامح السلبية تكون بارزة، والإيجابية غير موجودة".

مما سبق يمكن القول أن الرضا الزواجي هو عبارة عن شعور داخلي ناتج عن تقدير عقلي للحياة الزوجية التي يعيشها الأزواج بناءً على تمكنهما من توظيف قدراتهما وإمكانياتهما بشكل يمدهما بالسعادة والارتياح؛ مما يؤدي إلى استمرار حياتهما الزوجية ونجاحها.

والرضا الزواجي يتصل بعدد من المفاهيم وقد يحدث لبس لدى البعض في هذه المفاهيم، ومن هذه المفاهيم التوافق الزواجي، والسعادة الزواجية، وهذه المفاهيم تستخدم لتحديد نوع العلاقة الزوجية، وهي أيضا تعتبر أبعادا للاستقرار الزواجي.

- **العوامل التي تؤثر على الرضا الزواجي**:

تعددت الدراسات التي توضح أهم العوامل التي تؤثر في الرضا الزواجي وهي كالتالي: دراسة الشماسي ( ٢٠٠٤) حيث صنفت عددا من العوامل التي تؤثر في الرضا الزواجي ومنها:

- **اختيار شريك الحياة**:

وضحت الشماسي أن الشخص يقبل على الزواج بتوقعات معينة عن الحياة الزوجية، وعن الشريك الذي سوف يرتبط به، ومع مرور الوقت يحدث تغير في بعض الأمور، ويتم اكتشاف أن التوقعات التي لديه يفرض عليها الواقع بعض التغيرات التي تنتج عن الزواج. ويعتبر اختيار الشريك عاملاً مهما لنجاح العلاقة، وهو يمثل الخطوة الأولى في الزواج، وهو من أهم العوامل التي تؤثر على الرضا الزواجي، واختيار الشريك يتأثر بعدة عوامل منها التجانس والتكافؤ حيث إن الشخص المقبل على الزواج يبحث عن شريك حياته، وفق عدد من المعايير تتمثل في العمر، الدين، الجنسية، مستوى التعليم، الذكاء، التصرفات، والاعتقادات، وكذلك المكانة الاجتماعية، والاقتصادية، وتؤكد الشماسي أن التكافؤ في العمر يعكس درجة النضج الانفعالي والاجتماعي لدى طرفي العلاقة الزوجية، ولكن يوجد اختلاف في الآراء من حيث التجانس والتكافؤ؛ فهناك

أشخاص لا يبحثون عمن يماثلهم، ولكن يبحثون عن الشريك الذي يمتلك الصفات والسمات المخالفة لما يملكون حتى يحدث التكامل بين الطرفين، وهذا ما يطلق عليه النظرية التكاملية في اختيار الشريك.

وقد أشارت قاسم (١٩٨٨) إلى أن الاختيار الزواجي نمط سلوكي يقوم به الفرد ويعد رد فعل شخصيا لموقف كلي لا يستطيع المرء القيام به إلا على أساس نمو شخصيته التي كونها من تجاربه وخبراته السابقة، وهذا يوضح أهمية تأثير الشخصية في اختيار شريك الحياة المناسب. (الصبان، ٢٠٠٧، ٧)

ويعد قرار الاختيار الزواجي من أهم وأخطر القرارات في حياة الفرد حيث يعود ذلك لما ينطوي عليه من صعوبات تجعله الأساس في الحياة الزوجية، وقد يكون ذلك بسبب تعدد أسبابه واختلاف الأشخاص والمجتمعات، وتشمل عناصر قانونية، دينية، طبقية، عمرية، وعوامل مزاجية. ( علي، ٢٠٠١، ٦٩)

- **فترة التعارف والعمر عند الزواج**:

أشارت الشماسي إلى أن الشخص المقبل على الزواج يفترض أن يكون ملماً بأهمية العلاقة الزوجية، وعلى علم بأهم مسؤوليات هذه المرحلة في حياته وقادرا على المشاركة والتفاعل المتبادل في الزواج، حيث تتطلب منه النضج الفكري والعاطفي، وأن يكون مدركا أن الزواج قائم على مبدأ الأخذ والعطاء لكي يستطيع أن يرقى بحاجات كل طرف من أطراف الزواج، وهذا كله يعتمد على فترة التعارف، وعمر كلا الزوجين، حيث تعتبر فترة التعارف، وهي مرحلة الخطوبة، مفتاح الحياة الزوجية السعيدة؛ كونها تعطي فرصة لطرفي الزواج الوقت لتعرف بعضهما على بعض، وهي تعتبر أقرب لنظام اجتماعي قائم على المحاولة والخطأ، وهي فترة يحاول فيها طرفا الزواج أن يكتشفا مدى استعدادهما لتقبل فكرة التغير الذي سوف يطرأ على حياتهما، وهذه الفترة تحتاج إلى درجة من النضج، ويعتبر العمر عند الزواج عاملا مهما يؤثر على نجاح أو فشل الزواج، ووضحت بعض الدراسات أنه كلما صغر سن الزوجين زادت احتمالية وقوع الخلاف والانفصال.

وأكدت وكالة أخبار المجتمع السعودي (٢٠١٢) نقلاً عن دراسات قامت بها وزارة الشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية (٢٠٠٦ -٢٠١٢) لدراسة أهم مسببات الانفصال، وكثرة حالات الطلاق بالمملكة، أن أهم هذه العوامل صغر سن الزوجين، أو أحدهما، وعدم الوصول لمرحلة من النضج الكافي لحل الخلافات، ومحاولة التأقلم مع واقع الحياة الزوجية، ووضحت أن معدل المنفصلين بلغ ٤٦,٥ وكلهم تنحصر أعمارهم ما بين ٢٥ إلى ٣٩ سنة، وأكدت أن نسبة ٦٦٪ تقع في السنة الأولى من الزواج، وأن هذه النسبة تقل تدريجيا كلما زاد العمر، وبلغ الأربعين، وعزوا ذلك لحرص الزوجين على استمرار الزواج، ونضجهما، والوعي بأهمية العلاقة الزوجية. وقد أشار لاندس ولاندس(Landis&Landis,1968) إلى أنه كلما زاد عمر المقبل على الزواج كانت فرص استمراره ورضاه عن الزواج أكبر حيث يكون أكثر وعيا، ونضجا،

ومعرفة بواقع الزواج؛ ممّا يجعله يتأقلم ويتعامل مع واقع الزواج بعقلانية ليحصل على درجة من الرضا، وبالتالي يعيش بسعادة، ويلخص ربورت(Rapport,1963) أهم المتطلبات التي تؤدي إلى أن يكون الفرد جاهزا للزواج بالإضافة للعمر المناسب أن يكون الفرد مدركا دوره في الزواج، سواء الزوج أو الزوجة، وأن يكون واعيا بأن حياته الزوجية تختلف عن حياته السابقة، والمحيط الذي كان يعيشه مع الأهل والأصدقاء، وأن يكون قادرا على الربط بين حياته السابقة والجديدة حتى يتمكن من العيش برضا متأقلما في زواجه. ( الشماسي، ٢٠٠٤، ١٨)

ووضحت فرجاني في دراستها (١٩٨٩) عن الإدراك المتبادل بين الزوجين وعلاقته بفارق السن بينهما على عينة تكونت من (٤٠) زوجة و (٤٠) زوجا تنقسم إلى (٢٠) زوجا و (٢٠) زوجة مضى على زواجهما من (٣ -١٠) سنوات، (٢٠) زوجا و (٢٠) زوجة مضى على زواجهما أكثر من (١٠) سنوات، أن سوء التوافق بين الزوجين يرجع إلى نوعية شخصية الزوجين من حيث الخصائص المميزة لكل منهما ومدى الائتلاف والاختلاف بينهما، كما أن هناك تباعدا عاطفيا في العلاقة الزواجية لدى الأغلبية العظمى.

- **العلاقة الجنسية**:

تعتبر العلاقة الجنسية من أهم عوامل الجذب بين الزوجين، وتميز العلاقة الزوجية عن العلاقات الأخرى بين شخصين، وكلما كان هناك تجاذب جنسي بين الزوجين كلما قلت احتمالية التوتر والنزاع بينهما، حيث تلعب العلاقة الجنسية دورا هاما من الناحية الجسدية والعاطفية لكلا الزوجين؛ مما يؤدي إلى نجاح أو فشل العلاقة الزوجية.

ووضح فرج (١٩٨٠) أن عدم الرضا الجنسي غالباً يعبر عنه بالخلافات التي تظهر بين الزوجين كالخلافات المادية، والاجتماعية، وتوقعات الدور، وهذا الخلاف ينعكس سلبا على العلاقة الزوجية، وبالتالي إلى انعدام الرضا الزواجي، وأكد بلوود(Blood, 1978) أن العلاقة التبادلية بين الناحية الجنسية والمظاهر الأخرى للحياة الزوجية تأثر على سياق العلاقة الكلية؛ مما يؤثر على درجة الرضا، كما أكد سالين (Saline, 1980) أن الحوار والتفاهم الصريح بين الزوجين في أمور حياتهم العامة وعلاقتهما الجنسية خاصة يؤدي إلى تقارب الزوجين، ونجاح علاقتهما الزوجية.

وأشار إبراهيم (١٩٥٧) إلى أن التكيف في النشاط الجنسي يعتبر من أصعب مظاهر التكيف في الحياة الزوجية، ويحتاج لوقت كافٍ لحدوثه، وقد يعود ذلك لعدة عوامل منها التربية الجنسية التي تلقاها الطرفان، والتوقعات التي يحملها الزوجان عن هذه العلاقة قبل الزواج تلعب دورا مهما حيث إن الشعور بالإحباط يقع عندما لا يحدث التكيف المتوقع في المراحل الأولى من الزواج، كما لابد أن يكون طرفا الزواج متقبلين لفكرة الزواج، ولا تكون مفروضة عليهما من قبل الوالدين؛ لأن فرضه يؤثر سلبا على إمكانية التكيف، كذلك درجة الإشباع التي

يتوصل لها الطرفان في علاقتهما الجنسية، كما أن الرضا عن العلاقة الجنسية ومراعاة مشاعر الطرفين -وبخاصة الزوجة - عامل مهم لنجاح العلاقة.

وقد أوردت ليالي سعادة في دراستها (٢٠٠٥) عدداً من العوامل التي تؤثر في الرضا الزواجي ومنها:

- عمل الزوجة، وطبيعته:
- العمر عند الزواج:
- تماثل الاتجاهات لدى الزوجين:
- وجود الأطفال ومدة الزواج:

• **أبعاد الرضا الزواجي**:

صنف فونير (Fournier, 1983) أبعاد الرضا الزواجي كالآتي:

- السمات والصفات الشخصية للزوجين.
- أداء الأدوار: ويعني هنا الأدوار الزوجية.
- التواصل والتفاعل: حيث يقيس هذا البعد عدم الرضا عن مقدار العاطفة والفهم كما يوفره كل شريك للآخر.
- إستراتيجيات حل الصراع: ويقيس الفعالية العامة لدى الزوجين في حل الخلافات.
- التدبر المالي الاقتصادي.
- النشاط الترفيهي.
- العائلة، والأصدقاء.
- العلاقات الجنسية.
- التوجهات الدينية.
- وجود الأطفال. (سعادة، ٢٠٠٥، ١٢ -١٣)

• **قياس الرضا الزواجي**:

تعددت الأدوات التي يمكن قياس الرضا الزواجي من خلالها وأهمها:

١. **مقياس** Marital satisfaction Inventory (Snyder)

أعد هذا المقياس شنايدرSnyder، وقد نشره مركز الاختبارات النفسية عام (١٩٨١)، وتم تقنينه على البيئة العربية من قبل فيولا البلاوي عام (١٩٨٢) في مصر، ويهدف هذا المقياس إلى تحديد مصادر الضيق الزواجي لكل من الزوجة والزوج، ومداه على عدة أبعاد للعلاقة، والتفاعل بينهما، ويفيد في التمييز بين الأزواج الذين يعانون الضيق الزواجي، وغيرهم من الأزواج الذين يعيشون حياة تتسم بالرضا والسعادة، ويتألف هذا المقياس من ١١مقياسا فرعيّا يقيس كل منها بُعداً محددا، وهذه المقاييس تتألف من ٢٨٠ بنداً يتم الإجابة عليها بصح أو خطأ، ويتطلب تطبيق هذا الاختبار ساعة من الزمن. ومقاييسه الفرعية هي:

- التآلفية، وهو بعد يتألف من ٢١ بنداً.
- الضيق الكلي، ويتألف من ٤٣ بنداً.

- التواصل الوجداني، ويتألف من ٢٦ بنداً.
- الاتصال الموجه لحل المشكلات، ويتألف من ٣٨ بنداً.
- المشاركة في قضاء الوقت، ويتألف من ٢٠ بنداً.
- الخلافات المالية، ويتألف من ٢٩ بنداً.
- عدم الرضا الجنسي، ويتألف من ٢٩ بنداً.
- توجيهات الأدوار، ويتألف من ٢٥ بنداً.
- التاريخ العائلي للاضطرابات الزوجية، ويتألف من ١٥ بنداً.
- عدم الرضا عن العلاقة بين الوالدين والأطفال، ويتألف من ٢٢ بنداً.
- الصراعات المتعلقة بأساليب تنشئة الأطفال، ويتألف من ١٩ بنداً.

٢٠. **مقياس** Index of Marital satisfaction (INS)

استبيان للرضا الزواجي من تأليف والتر و. هيودسWalter& Huids يتكون من ٢٥ بنداً يقيس مدى المشكلة التي يعاني منها الأزواج، لا يصف العلاقة كوحدة كلية، ولكن يقيس المدى الذي يدرك به أحد الطرفين المشكلات في العلاقة الزوجية، وهذا الاستبيان لا يقيس التوافق الزواجي لأنه بإمكان الأزواج الوصول إلى التوافق على الرغم من معاناتهم من درجة عالية من الاختلاف، وعدم الرضا، والدرجة الكلية له تراوح بين ٠ و١٢٥، والحصول على درجة أقل من ٧٥,٠ تدل على أن المفحوص يعاني من مشكلات حقيقية، بينما عندما يحصل المفحوص على درجة أكبر من ٧٥,٠ فإنها تدل على عدم وجود أي مشكلات. يرتبط ارتباطا دالا باستبيان لوك ووالاس للتوافق الزواجي، كما أنه قادر بشكل عالٍ أن يميز بين مجموعة المضطربين وغير المضطربين في علاقاتهم الزوجية.

٣٠. **مقياس** Enrich Marital satisfaction

استمارة اينريشEinrish هي عبارة عن أداة تتكوّن من ١١٥بنداً، تستخدم في تقييم الأرضيات الموجودة، والمؤدية للمشاكل الزوجية، والتعرف على نقاط قوة العلاقة الجنسية. كذلك تفيد هذه الاستمارة في تحديد الأزواج الذين هم بحاجة إلى المشاورة، وتعزيز علاقتهم. كما تمت الاستفادة من هذه الاستمارة كأداة معتبرة في التحقيقات المتعددة التي تتم من أجل دراسة الرضا الجنسي، وتتألف استمارة اينريش من ١٢ مقياسا مجزأ، يضم المقياس الأول خمسة أسئلة، بينما تضم المقاييس الأخرى عشرة أسئلة. المقاييس الجزئية لهذه الاستمارة هي على الشكل التالي: الانحراف عن المثالية، الرضا الجنسي، المسائل الشخصية، الارتباط، حل الخلاف، الإدارة المادية، الأنشطة الترفيهية، العلاقة الجنسية، الأبناء وتربيتهم، التوجهات الدينية، السعي إلى تحقيق المساواة، والأسرة والأصدقاء.

- **ثانيا: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية**

- **مفهوم الشخصية**:

أبرز مفاهيمها مفهوم كاتل (Cattl, 1950, 2) للشخصيةآنها: "هي ما يسمح لنا بالتنبؤ بما سيفعله شخص ما في موقف ما".

كما عرفها ألبورت (Allport, 1937, 48): "أنها ذلك التنظيم الديناميكي في نفس الفرد لتلك المنظومات الجسمية النفسية التي تحدد أشكال التكيف الخاصة لديه مع البيئة". وعرفها برت (Burt, 1937, 17) بأنها: "ذلك النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبيا التي تعتبر مميزا خاصا للفرد، والتي يتحدد بمقتضاها أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية، والاجتماعية". وقد عرف باودن (Bowdon,1929, 22) الشخصية بأنها" تلك الميول الثابتة عند الفرد التي تنظم عملية التكيف بينه وبين بيئته".

ومما سبق ترى الباحثة أنه يمكن وضع مفهوم للشخصية من خلال ملاحظة السلوك الظاهر للفرد والوصول للسلوك الخفي المقصود، وكذلك من خلال ميول الفرد وأساليب تكيفه مع بيئته، وملاحظة الفرد طويلا للتأكد من ثبات سلوكه حيث إن خاصية الثبات تميز أسلوب معالجة الفرد للمواقف مما يسهل التنبؤ، فالشخصية ككل موحد، أو كنظام سيكولوجي يتأثر فيها السلوك الحاضر بالسلوك الماضي، ويؤثر السلوك الحاضر في المستقبل، وهذا يعود لكون السلوك متعلما؛ فمثلا الأشخاص المتسلطون الحادون في السلوك يفترض أن يسلكوا بتسلط في المواقف المشابهة.

والفرد يعتبر تنظيماً فريداً في ذاته، ويسلك بطريقة فريدة؛ فلا يوجد شخصان يسلكان بشكل موحد مهما كانا حتى التوائم، وذلك يؤكد أن دراسة الشخصية تعني دراسة السلوك، فمن خلال دراسة السلوك يمكن الوصول إلى مفاهيم عامة عن الشخصية حيث يكون الاهتمام بالسلوك اهتماما كليا بالمثيرات العامة في بيئة الفرد، وقد أكدت هيرك(Herrick , 1992) أن الزيجات الأكثر من (١٦) عاما بها توافق عن الزيجات الأقل من (١١) عاما؛ أي أنه كلما زادت المدة الزواجية قل التفاعل والحوار بين الزوجين وزاد الشعور بالراحة والهدوء مع النفس، ويرجع ذلك إلى أن كل شخص يعرف ويفهم الطرف الآخر وما يفعله وما لا يفعله، وهذا يؤكد أن باستمرار العلاقة الزوجية يكون الأزواج أكثر فهما بعضهم لبعض ومراعاة. (الصبان، ٢٠٠٧، ٤)

ويؤكد غنيم (١٩٨٩) أنه مهما اختلف العلماء في تنظيم القوائم التي تشمل مكونات الشخصية، وتصنيفها فإنهم لا يختلفون على الأبعاد الرئيسة الآتية:

- النواحي الجسمية.
- النواحي المعرفية العقلية.
- النواحي المزاجية.
- النواحي الخلقية.

- **دراسة العوامل الخمسة الكبرى**:

لقد توالت محاولات عديدة من علماء النفس لدراسة الشخصية، وتختلف وجهات علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوئها وصف أية شخصية، فقد بلغ عدد هذه العوامل عند " كاتل " ستة عشر عاملا اعتبرت سمات، وعند أيزنك أربعة أبعاد أو أنماط فقط، بينما في نموذج

جولدبيرج خمسة عوامل فقط، وبالنظر إلى عوامل كاتل الخمسة عشر - بعد استبعاد الذكاء - الذى قد يدخل في المجال المعرفى أكثر -على الرغم من أنه يذكر عكس ذلك - وجد أن هذه العوامل متداخلة ومكررة إلى حد كبير، وبمصطلحات التحليل العاملى فهى عوامل مائلة مرتبطة، وليست متعامدة مستقلة؛ مما يسمح بإجراء تحليل عاملى لها من الدرجة الثانية، وهذا بالضبط ما أسفرت عنه دراسات عدة، وقام كوستا وماكري (Costa & McCrae ,1985) بتحليل استخبار أيزنك (EPQ)، ومقياس كاتل لعوامل الشخصية الستة عشر، واستخرجا ثلاثة عوامل كبرى للشخصية: الانبساط Extravession والعصابية Neuroticism والانفتاح مقابل الانغلاق على الخبرة Open vs Closed to Experience، وتوصل آخرون إلى تشبع مقياس عوامل الشخصية الستة عشر واستخبار أيزنك للشخصية (EPQ)على ثلاثة عوامل هى: الانبساطية، العصابية، الذهانية، ومما يؤكد عمومية العوامل الثلاثة الأساسية للشخصية يشير كوستا وماكري (Costa & McCrae ,1995 )إلى أن مقياس كاتل يمثل الأبعاد الأكثر شمولية وعمومية للعوامل الخمسة بطريقة متجانسة نظريا، فعلى سبيل المثال: المقاييس الخاصة بالمغامرة ترتبط بالانبساطية، والثقة ترتبط بالوداعة، وترتبط الوجدانية والتوتر بالعصابية، كما ترتبط التأملي بالانفتاح على الخبرة، وأن عوامل كاتل الستة عشر لها نفس المستوى الهرمي مثل العوامل الخمسة الكبرى، بالإضافة إلى وجود تشابه وتطابق كبير بين عاملي الانبساط والعصابية لدى أيزنك، ونفس العوامل بنموذج جولدبيرج للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأشار كاظم (٢٠٠٢) إلى أن العوامل الخمسة الكبرى التي توصلت لها الدراسات هي: الانبساط، والمقبولية (الطيبة)، والضمير الحي (الضمير اليقظ)، والعصابية مقابل الاتزان الانفعالي، والانفتاح على الخبرة (العقلية)، وهذا الترتيب للعوامل لم يكن متسقاً عبر الدراسات والثقافات، ولكن العديد من الباحثين توصل إليها على الرغم من تعدد طرائق القياس، واختلاف العينات. وقد وضح كاظم (٢٠٠٢)أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية منذ بداية ظهوره يستند إلى الفرضية المعجمية التي تشير إلى فكرة أن الفروق الفردية الدالة على التفاعلات اليومية للأشخاص أحدهم مع الآخر ستصبح ذات شكل مسجل اللغات التي يتحدث بها الأشخاص، وبناءً على ذلك تم وضع قوائم بالمصطلحات الدالة على طبيعة الشخصية.

- **مزايا العوامل الخمسة الكبرى**:

تتميز العوامل الخمسة الكبرى عن ما توصل اليه كاتيل وكَيلفورد وأيزنك وغيرهم، بشموليتها لوصف الشخصية وإحتواءها على اعداد كبيرة من السمات الشخصية للافراد. وأثبتت نتائج الدراسات التي أجريت بهدف إستخراج العوامل الخمسة الكبرى، توافر بناء عام لأبعاد الشخصية على المقاييس الخاصة بهذه العوامل والتي تميزت بدرجة كبيرة من الصدق والثبات. وإن المتغيرات الخمسة التي يحتويها تعطي احسن جواب لمسألة تركيب الشخصية ديجمان (Digman,

(1990. كما وأن العوامل الخمسة الكبرى اعتمدت في بناءها لغة مبسطة ومفهومة لدى الناس بصورة عامة، حيث انها تضمنت أعدادا كبيرة من السمات المألوفة والمتداولة في اللغة المستخدمة في التعامل اليومي بين الناس. (عبدالخالق والانصاري، ١٩٩٦)

وفضلاً عن ذلك فإن العوامل الخمسة الكبرى تعد أكثر شمولاً وتوسعاً وعمقاً مقارنة بالطرق الأخرى، وتتفق مع نظريات أولبورت وكاتيل وأيزنك كذلك، في تأكيدها على وجود سمات الشخصية.

• **قياس العوامل الخمسة الكبرى**:

قام كوستا، ماكري (Costa & McCrae, 1985 ) ببناء مقياس جديد لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في عام ١٩٨٥ وهي: العصابية، والانبساط، والتفتح، والطيبة، ويقظة الضمير وأطلقا على المقياس الجديد اسم استخبار الشخصية المنقح للعصابية، والانبساطية، والصفاوة The Revised Neuroticism, Extraversion and Openness Personality Inventory ( NEO P1-R) -والذى يتكون من ١٨١ بندا، تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتق من عديد من استخبارات الشخصية، كما قاما أيضا كوستا، ماكري ( Costa & McCrae, 1985) بتطوير قائمة من الصفات التي تقيس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتي اشتقت أساسا من قائمة " جولدبيرج " (Goldberg, 1983) للصفات ثنائية القطب، وتتكون من أربعين صفة، أضافا إليها ضعف هذا العدد من الصفات، فأصبحت القائمة المعدلة تحتوي على ثمانين صفة، حيث استخرجا من هذه القائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وذلك من خلال طرق التقدير الذاتي وتقدير الملاحظين كوستا، ماكري (Costa & McCrae, 1989 )، ومن هنا تكمن أهمية إضافة " كوستا، ماكري " لنموذج العوامل الخمسة الكبرى في تطويرهما لأداة قياس موضوعية تقيس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بوساطة مجموعة من البنود، وقد وضح أبو هاشم (٢٠١٠) هذه العوامل كالتالي:

- عامل العصابية أو عدم الاتزان الانفعالي:
- عامل الانبساط:
- عامل يقظة الضمير:
- المقبولية (الطيبة)
- عامل التفتح العقلى ( الانفتاح على الخبرة):

## • البحوث والدراسات السابقة

• **البحوث و الدراسات السابقة عن الرضا الزواجي، وبعض المتغيرات**.

قامت الشماسي (٢٠٠٤) بدراسة بعنوان الرضا الزواجي، والعوامل المحددة له لدى النساء المتزوجات في مدينة عمان، وقد هدفت الدراسة إلى قياس الرضا الزواجي، ومدى توفره لدى الزوجات من خلال التعرف على الأبعاد التي ينطوي عليها كالأبعاد النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والفكرية، والثقافية، كما

هدفت للتعرف على العوامل المؤثرة على الرضا الزواجي من خلال مجموعة من المتغيرات الديموغرافية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤١٠) من المتزوجات، واستخدمت الباحثة مقياس الرضا الزواجي، تم تطبيقه على العينة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين عدد من المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في عمر الزوجة عند الزواج، دخل الأسرة، طريقة الزواج، العلاقة مع الشريك، بينما اتضح عدم وجود علاقة بين كل من عمر الزوجة أثناء الدراسة، والمستوى التعليمي، وعدد الأبناء، وطبيعة السكن، والعمل.

قام لوكين (2005) Lueken بدراسة بعنوان: التنبؤ بالارتياح في العلاقة: تحليل التصورات الذاتية وتصورات الشريك في الولايات المتحدة. هدفت الدراسة إلي تحديد ما هي مجموعة التغييرات التي تشمل الأنوثة، الرجولة، الكشف عن الذات، التعاطف، ومنظور الحديث التي كانت مرتبطة برضا الأزواج خلال علاقات المواعدة. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٩) من الذكور والإناث في فترات المواعدة، في جامعة أوهايو، في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على الاستبيانات، الدراسات الاستقصائية الديموغرافية، مقياس فرط الأيدلوجية بين الجنسين، مقياس العلاقات الجنسية، استبيانات مفهوم الذات الأخرى، مقياس تقدير ذات الأخريين، مقياس وضوح وشفافية الأخريين، مؤشر التفاعل بين الأفراد، مؤشر الكشف عن الذات، مقياس بيم للدور الجنسي، مقياس الرضا في العلاقات. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي:أظهرت النتائج أن تصورات الذات والأخريين الكبيرة حول الأنوثة ترتبط بالمستويات العليا للرضا في العلاقات لكل من الذكور والإناث، كما أظهرت النتائج أنه كلما زاد تقدير الرجل للتعاطف وأنوثة المرأة في العلاقة كلما زاد شعور الرضا لديه، وتوصلت إلى أن النساء تشعر بالتوافق مع شركائهم الذين تتوفر لديهم الصفات المطلوبة كاحترام الأنوثة، الرجولة، الكشف عن الذات، التعاطف، ومنظور الحديث، في حين أن الرجال لا يتوافقوا مع شريكاتهم عندما يتوفر لديهم تصورات حول التعاطف، الأنوثة.

وقام ويليامس(2007) Williams بدراسة بعنوان الانهاك النفسي المهني وعلاقته بالرضا الزواجي في انجلترا، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإنهاك النفسي المهني والرضا الزواجي في انجلترا، وقد تكونت عينة الدراسة من ٩٩ فردمنهم ٤٠٪من النساء و٦٠٪ من الرجال، ولقد استخدام الباحث مقياس الانهاك النفسي من إعداد ماسلاش، ومقياس التوافق الزواجي من اعداد دياس، نتائج الدراسة: توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الرضا الزواجي والانجاز الشخصي كبعد من أبعاد الانهاك النفسي، كذلك وجود علاقة سلبية بين بعد الجمود في العلاقات كبعد من أبعاد الانهاك النفسي والرضا الزواجي، كما توصلت لوجود علاقة ارتباطية دالة بين بعد الإعياء العاطفي والرضا الزواجي.

وقامت جورشوف (2008) Gorchoff بدراسة بعنوان الرضا الزواجي عند المرأة المحددات والمتغيرات والنتائج في كاليفورنيا، وهدفت هذه الدراسة الى البحث في

كيفية تاثير العوامل السياقية على التغير في الرضا الزواجي مع مرور الوقت، وما هي العوامل المؤثرة في العلاقة القوية معياريا بين الرضا الزواجي وبين السعادة. استخدمت هذه الدراسة الطولية المنهج الاحصائي، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٢٣ امراة تراوحت اعمارهن ما بين ٤٣ ، و ٥٢، و ٦١ سنه، نتائج هذه الدراسة: أظهرت نتائج هذه الدراسة ان الرضا الزواجي يزيد خلال مرحلة العمر المتوسطة بعد ترك الاطفال للمنزل ( اي عندما يكبر الاولاد ويغادروا المنزل اي يتزوجوا او يقيموا لوحدهم ) لان هؤلاء الافراد يبداوا بالاستمتاع مع شركاء حياتهم، وارتبط استثمار الزواج ( مثل: استثمار الوقت والطاقة والاهتمام بالزواج) بمستوى عالي من لارضا الزواجي ، وكانت هنالك علاقة قوية جدا بين الرضا الزواجي وبين السعادة، وتقترح هذه النتائج انه من الممكن الحفاظ على التوافق والرضا الزواجي مع مرور الوقت حيث يتمتع الشريكان بقضاء الوقت معا بالاضافة الى استثمار الوقت والجهد في الزواج الا أن لاستثمار الزواج تاثير سلبي جانبي، فالافراد المستثمرين بشكل كبير في عدم الرضا الزواجي يمرون بمستويات متدنية من عدم السعادة ومستويات عالية من الاكتئاب اكثر من الافراد الاقل استثمار في عدم الرضا عن الزواج.

وقامت سمكري (٢٠٠٩) بدراسة بعنوان الرضا الزواجي، وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة، وقد هدفت إلى كشف العلاقة بين الرضا الزواجي، وكل من الضغوط النفسية، والقلق، والاكتئاب، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٧) من النساء المتزوجات، وذلك في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية شملت ( العمر، التعليم، الدخل، العمل)، استخدمت الباحثة مقياس الرضا الزواجي، ومقياس الضغوط النفسية، كما استخدمت مقياس للقلق، وآخر للاكتئاب، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج تتمثل في وجود علاقة إيجابية دالة بين كل من الضغوط النفسية، والقلق، والاكتئاب، وعلاقة سلبية دالة بين هذه المتغيرات من جانب، والرضا الزواجي من جانب آخر، ولم تظهر النتائج فروق دالة بين الفئات التعليمية المختلفة في كل من الرضا الزواجي والضغوط النفسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لدخل الزوجة في أي من المتغيرات في الدراسة، بينما وجد أثر لدخل الزوج، حيث إن الزوجات ذوي الدخل المرتفع حصلوا على درجات مرتفعه في الرضا الزواجي، والزوجات اللاتي أزواجهن منخفضي الدخل حصلن على درجات مرتفعة في الضغوط النفسية، والقلق، والاكتئاب، ولقد تبين من خلال النتائج أن المتزوجات من الطالبات كن أكثر تحقيقا للرضا الزواجي مقارنة بالعاملات وغير العاملات، وقد أشارت الباحثة إلى أن ذلك قد يعود إلى حداثة السن و الزواج، وأن العاملات أكثر عرضة للضغوط النفسية.

قام ماجينلي(2009) MaJinley بدراسة بعنوان آثار الوظيفة، والزواج على الرضا الزواجي، والمهني للمتزوجين حديثا بولاية فلوريدا، حيث تهدف الدراسة إلى اختبار التحديات والفوائد التي يفرضها نمط الحياة الوظيفي المزدوج على

الرضا المهني والزواجي للمتزوجين حديثا، وقد تكونت عينة الدراسة من(١٢٢) متزوجا من المتزوجين حديثا، وهم جزء من علاقة مهنية مزدوجة، وتراوحت أعمار أفرادِ العينة ما بين(٢٠ - ٤٥ )سنة بمتوسط طول فترة زواج مقدارها( ٢٩,٩٣)شهرا، ولقد استخدم الباحث أداة مسحية مستندة على الإنترنت، ومقياس مكاسب الأسرة العاملة، ومقياس استراتيجيات التأقلم، واختبار لوك – والأس للتكيف الزواجي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها أن تحديات المهنة – والزواج وانتشار الزواج الوظيفي على أنها مؤشرات هامة على الرضا الزواجي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الانتشار الإيجابي للأسرة العاملة مؤشر هام على الرضا الزواجي، وتؤكد هذه الدراسة على أن الأزواج الذين يظهر لديهم ضغوطات قليلة تتعلق بعمل الأسرة ويزداد لديهم الانتشار الإيجابي لذهاب الأسرة للعمل يتمتعون بمستويات عالية من الرضا الزواجي.

قامت الخرعان (٢٠١٠) بدراسة بعنوان الرضا الزواجي وعلاقتة بالمساندة الإجتماعية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة، وهدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين الرضا الزواجي والمساندة الإجتماعية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى، كذلك تهدف للتنبؤ بالرضا الزواجي من خلال مصادر المساندة الاجتماعية،ومعرفة الفروق بين أفراد العينة في درجات الرضا الزواجي من خلال بعض المتغيرات( مدة الزواج، وجود الأبناء، المرحلة الدراسية، والمساندة الاجتماعية)، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٧)من الطالبات المتزوجات بجامعة أمالقرى، وقد استخدمت الباحثة مقياس الرضا الزواجي لبلاوي(١٩٨٧) ومقياس المساندة الاجتماعية من اعداد الباحثة، وتوصلت الدراسةإلى عدة نتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا الزواجي والمساندة الاجتماعية، كذلك ظهرت فروق داله احصائيا في الرضا الزواجي لصالح أفراد العينة الأكثر مساندة، كما اتضح أنه يمكن التنبؤ بالرضا الزواجي من خلال مصادر المساندة الاجتماعية.

قام أوركان (2011) Urcan بدراسة بعنوان الرضا الزواجي، وعلاقته بصفات المنشأ، والمغفرة، والتسامح لدى الأسرة بمدينة نيويورك، وهدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين آثار أصول، أو منشأ الأسرة، والتسامح، وبين الرضا الزواجي، وتكونت عينة الدراسة من( ٩٠ )فردا من الرجال، والنساء المتزوجين الذين تزوجوا لمرة واحدة، و منذ سنه على الأقل، ولديهم أطفال، وقد استخدم الباحث مجموعة من استبيانات التقرير الذاتي، واستبيان نظام استخدام السلطة في الأسرة، ومقياس الشخصية المتسامحة، ومقياس ضبط الديناميكية، وتم اختبار المتغيرات الديمغرافية التالية: الجنس،و السن أثناء الزواج،عدد الأطفال، والمستوى التعليمي من حيث علاقتها بالرضا الزواجي، وأشارت النتائج التي توصلت لها الدراسة الى أن آثار أصول منشأ الأسرة هي مؤشرات هامة على الرضا الزواجي، ووجد أن أثر الاندماج مرتبط إيجابيا بالرضا الزواجي، ويتنبأ بحجم كبير من التباين في الرضا الزواجي، كما اتضح أن سمة التسامح مرتبطة

إيجابيا بالرضا الزواجي، كما أسفرت عن وجود فروق داله إحصائيا عندما ارتبطت سمة التسامح بالاندماج في الرضا الزواجي، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباط بين المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالجنس، والعمر أثناء الزواج، وعدد الأطفال، والمستوى التعليمي، والرضا الزواجي.

قام موين (2011) Moen بدراسة بعنوان حديثي تأسيس الزواج: دراسة طولية حول المخاطر الموجودة في المرحلة المبكرة والعوامل الواقي التي تؤثر في الرضا الزواجي بولاية يوتا، وقد هدفت الدراسة الى اختبار التغيرات الطولية في المشاكل الزوجية والى اختبار الروابط القريبة والبعيدة للرضا الزواجي عندي المتزوجين حديثا ، واختبرت ايضا الروابط المحتملة بين العوامل الديمغرافية والاجتماعية وعلاقاتها الطولية بالرضا الزواجي.استخدم المنهج الاحصائي، وتكونت عينة الدراسة من ٥٨٦ زوجا من الازواج المتزوجين للمرة الاولى ( زواجهم الاول ) تراوحت اعمارهم من ١٧ الى ٥٠ سنه ، اما عدد الزوجات المتزوجات لاول مرة المشالاركات في هذه الدراسة فقد بلغ ٦٤٠ امراة ، تراوحت اعمارهن من ١٦ الى ٥٤ سنه.وشارك في الدراسة ايضا ٤٤٢ زوجا من المتزوجين للمرة الثانية ، و ٢٠١ شخصا من المتزوجين للمرة الثالثة. تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استبيان مكتوب يدويا ارسبل بالبريد الى افراد العينة المتزوجين حديثا ولاول مرة والبالغ عددهم ١٢٢٦ زوج وزوجه، وتم استخدام مقياس كنساس للرضا الزواجي النتائج: اظهرت هذه الدراسة وجود فروق كبيرة بين علامات المتزوجين لأول مرة (حديثي الزواج) وبين المتزوجين للمرة الثانية على المقاييس الفرعية ، وبينوا انهم عانوا من المشكلات المطروحة في المقياس الفرعي.وبينت الدراسة ان المرحلة الانتقالية من العزوبية الى الزواج تعتبر المؤشر الوحيد الهام الذي يدل على الرضا الزواجي ، بمهعنى ان الازواج الذين يعانون من هذه الفترة الانتقالية الصعبة اظهروا ديهم مستويات متدنية من الرضا الزواجي بعد خمس سنوات أكثر من اولئك الذين لم تكن هذه الفترة الانتقالية صعبة في حياتهم.وبينت الدراسة ان المتزوجين من مدة طويلة يواجهون مشكلات حادة لا يمكن حلها وهذا أدى الى ان تتوصل الداسة الى ضرورة ان يصب الباحثون والتربويون اهتمامهم نحو ابتكار برامج ودورات تعليمية واساليب علاجية تساعد المتزوجين حديثا على الانتقال الى مرحلة العزوبية على نحو سلس الى الزواج والحياة الزوجية.

- **البحوث و الدراسات السابقة الخاصة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وعلاقتها بالتوافق الزواجي، وبعض المتغيرات:**

قامت الشمسان (٢٠٠٤) بدراسة بعنوان التوافق الزواجي، وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية، وبعض سمات الشخصية. دراسة مقارنة بين العاملات، وغير العاملات بمدينة الرياض، بهدف معرفة العلاقة بين التوافق الزواجي، وأساليب المعاملة الزوجية، وسمات الشخصية، والمقارنة بين العاملات، وغير العاملات في ذلك، وتكونت عينة الدراسة من(٣٦٢) امرأة متزوجة عاملة وغير عاملة، وقد استخدمت الباحثة مقياس التوافق الزواجي، ومقياس أساليب المعاملة الزوجية

من إعدادها، كما استخدمت مقياس التحليل الاكلينكي من إعداد محمد السيد وصالح، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط عام موجب بين سمات الشخصية الإيجابية، والتوافق الزواجي لدى الزوجات العاملات، وغير العاملات، ولا يوجد ارتباط عام سالب بين سمات الشخصية السلبية "السيطرة"، والتوافق الزواجي لدى الزوجات العاملات وغير العاملات، بينما أظهرت النتائج وجود ارتباط عام موجب بين أساليب المعاملة الزوجية السوية، وسمات الشخصية الإيجابية "التآلف – الثبات الانفعالي" لدى الزوجات العاملات، وغير العاملات، ويوجد ارتباط عام موجب بين أساليب المعاملة الزوجية غير السوية، وبعض سمات الشخصية السلبية "الاندفاعية" لدى الزوجات العاملات، وغير العاملات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات، وغير العاملات في التوافق الزواجي لصالح غير العاملات، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات، وغير العاملات في سمات الشخصية الإيجابية بينما لا توجد بينهن فروق في سمات الشخصية السلبية.

وقام محمود (٢٠٠٦) بدراسة بعنوان التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية، والذكاء الانفعالي بمدينة الدمام، تهدف الدراسة للكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من(٣٢٤)متزوجا من المتزوجين عدد الأزواج (٩٦) والزوجات (١٢٨) من معلمي المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث مقياس التوافق الزواجي من إعداده، ومقياس الذكاء الانفعالي من إعداده، أيضا استخدم مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. أسفرت نتائج الدراسة إلى أن عوامل الشخصية المتمثلة في الانبساط، والطيبة، والذكاء الانفعالي ترتبط بالتوافق الزواجي، حيث إن الأزواج مرتفعي الانبساط والطيبة أكثر توافقا، كما أشارت إلى أن عامل الانبساط وتوظيف الانفعالات يسهم في التوافق الزواجي لدى الذكور، ويعود ذلك إلى دور الرجل في الحياة الزوجية وقوامته، وكذلك لدى الإناث، حيث إن توظيف الانفعالات المرتفع الجيد يجعل الزوجة تميل إلى الحذر والخوف، والقدرة على مقاومة الصراعات مع الزوج، وأكثر حرصا على الاستقرار الزواجي، وكذلك بالنسبة لعامل يقظة الضمير القائم على الشعور بالمسئولية، وقيام كل طرف بواجباته، بينما تظهر النتائج أن عامل العصابية تسهم في انخفاض التوافق الزواجي، وحدوث الصراعات، وهدم الحياة الزوجية.

قام هارتمان (2006) Hartman بدراسة بعنوان: نموذج العوامل الخمسة والكفاءة الوظيفية الذاتية: العلاقات العامة والمحددة النطاق بولاية أوهايو. هدفت الدراسة إلى زيادة أو فهم الروابط بين الصفات الموروثة والمتغيرات المعرفية محدودة النطاق في علم النفس المهني. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠١) طالب تم إدخالهم في دورات تمهيدية لعلم النفس، منهم (٢١٦) من الإناث، (٧٦) من الذكور، في جامعة ولاية أوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية. وقد استخدم

الباحث المنهج الوصفي القائم على مقياس الثقة في المهارات الموسعة، مقياس الكفاءة المهنية الذاتية، قائمة العوامل الخمسة الكبري للشخصية الجديدة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي: أظهرت النتائج أن كل من الضمير والانبساط يرتبط ارتباطا ايجابيا مع مجموعة كبيرة من أبعاد الكفاءة الذاتية، في حين يرتبط الاضطراب العصبي ارتباطا ايجابيا مع كل جونب وأشكال الكفاءة الذاتية المهنية. تم تقييم النتائج في ضوء التطورات النظرية و التجريبية المرتبطة بالاندماج مع السمات ووجهات النظر الاجتماعية المعرفية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كل من الضمير والانبساط، والانفتاح على الخبرات وبين المجالات المهنية الفعالة التي تشترك في التركيز على محتوي محدد.

وقامت الصبان (٢٠٠٧) بدراسة بعنوان التوافق الزواجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من الزوجات السعوديات في مكة المكرمة، هدفت للكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجي، وسمات الشخصية، وعينة الدراسة تكونت من (١٦٤) امرأة سعودية متزوجة تسكن بمدينة مكة المكرمة تتراوح أعمارهن بين( ٢٥ - ٤٠)، ولقد استخدمت الباحثة اختبار البروفيل الشخصي لقياس سمات الشخصية، ومقياس التوافق الزواجي من إعداد راوية دسوقي، وأكدت نتائج الدراسة أن سمات الشخصية ليس لها تأثير في التوافق الزواجي عند الزوجة السعودية سواء كانت متوافقة، أو غير متوافقة زواجيا، وكذلك أشارت النتائج إلى أن التوافق الزواجي يزداد كلما قلة الإساءة الموجهة للزوجة، كما وضحت أن الإساءة النفسية أكثر أنواع الإساءة للزوجة غير المتوافقة زواجيا من الزوج، كما أكدت أنه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين المتوافقات زواجيا في السمات الشخصية تبعا لمدة الزواج، كما أنه لا توجد فروقا في التوافق الزواجي تبعا لمتغير عدد الأبناء. وقامت أبو موسى (٢٠٠٨) بدراسة بعنوان التوافق الزواجي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينه من الأزواج المعاقين بمحافظة غزة، وهدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى التوافق الزواجي، وعلاقته بسمات الشخصية(الخجل - التدين) لدى المعاقين المتزوجين، والكشف عن تأثير بعض المتغيرات( الجنس، والعمر، نوع الإعاقة، المؤهل العلمي، مدة الزواج، الخجل، والتدين) على مستوى التوافق الزواجي للمعاقين، وقد تكونت عينة الدراسة من(١٧٨) معاقا متزوجا (٧٨) منهم لديهم إعاقة حركية و(١٠٠) لديهم إعاقة بصرية، ولقد استخدمت الباحثة في الدراسة استبانة التوافق الزواجي، واستبانة للخجل، واستبانة للتدين، وجميعها من إعداد الباحثة، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي، وسمة الخجل، بينما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي، وسمة التدين، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزواجي تبعا لمتغير المؤهل العلمي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزواجي تبعا لمتغير ( الجنس، العمر، نوع الإعاقة، مدة الزواج).

قام الشهري(٢٠٠٩) بدراسة بعنوان التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين في محافظة جدة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية لدى المعلمين المتزوجين في ضوء عدد من المتغيرات(المؤهل التعليمي، عدد الأطفال، مدة الزواج، العمر عند الزواج)، وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ معلم من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة للعام١٤٢٩ -١٤٣٠ه وتراوحت أعمارهم بين(٢٢ -٥٨)عاما، واستخدم الباحث مقياس التوافق الزواجي من إعداد فرج وعبد الله(١٩٩٩) ومقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من اعداد كوستا وماكري(١٩٩٢) وتعريب الانصاري(١٩٩٧)، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين التوافق الزواجي (الأبعادوالدرجة الكلية) وبين بعد العصابية، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين التوافق الزواجي (الأبعادوالدرجة الكلية) وبين أبعاد الانبساطية، الصفاوة، الطيبة، ويقظة الضمير، وتوجد فروق ذات دلاله احصائية في التوافق الزوجي نتيجة لاختلاف: المستوى التعليمي، وجود الأطفال، مدة الزواج، والعمر عند الزواج، كما توجد فروق ذات دلاله احصائية بين مرتفعي ومنخفضي التوافق الزوجي وبعض سمات الشخصية( العصابية يقظة الضمير، الطيبة، الصفاوة)، بينما لاتوجدفروق ذات دلاله احصائية بين مرتفعي ومنخفضي التوافق الزوجي وسمة الانبساط.

قامت كيمبل (2009) Campbell بدراسة بعنوان: كيف يمكن لعوامل الشخصية المختارة التأثير على الرضا الزواجي، الاشباع الجنسي، والخيانات بولاية لويزيانا، وتهدف الدراسة الى استكشاف اثار بعض عوامل مختارة للشخصية على العلاقات بين الرضا الزواجي والاشباع الجنسي والخيانة الجنسية. استخدمت الدراسة المنهج الاحصائي وقد تكونت عينة الدراسة من٢٠٤ من الافراد المتزوجين، واستخدمت هذه الدراسة الاستبان الديمغرافي وهو استبيان مؤلف من ٢٨ بندا ، تتعلق بعمر المشارك في الدراسة وجنسه وعرقة وثقافته ودخله ، ونوع عمله ، ودينه وتوجهاته الجنسية والبيئة التي يعيش فيها ، ومعلومات عن زواجهم الحالي (طول مدة العلاقة قبل الزواج ، مدة الزواج)، وستة اسئلة عن الخيانة الزوجية. وتم استخدام استبيان عامل الشخصية وهو يتكون من ١٦ بندا وهذه تتعلق بالشخصية وسمات الشخصية.واستخدم ايضا مقياس انماء الرضا الزواجي النتائج:اظهرت نتائج هذه الدراسة ان الرضا الزواجي المتدني، والاشباع الجنسي المتدني ارتبطا بزيادة احتمالية حدوث خيانه زوجية ، وان عوامل الشخصية المتمثله في الخصوصية ، وادراك الاسس، والحساسية لم ترتبط مباشرة بالخيانة الزوجية.ووجد أن الخصوصية، وادراك الاسس تتوسط العلاقة بين الاشباع الجنسي، والرضا الزواجي، والخيانة الزوجية.

قام سلفرستين (2012) Silverstein بدراسة بعنوان الرضا الزواجي وعلاقته بالحياة الجنسية قبل الزواج والعوامل الشخصية بالولايات المتحدة الأمريكية،

هدفت هذه الدراسة الى تحديد السمات الشخصية التي تؤثر على عدد العلاقات الجنسية التي لدى الافراد قبل الزواج مع شركاء آخرين، وتحديد كيفية تأثير الشخصية على الرضا الزواجي، ومن ثم اختبار كيف يؤثر عدد الشركاء في الجنس لشخص معين على مستوى الرضا الزواجي عنده. استخدمت الدراسة المنهج الاحصائي والمنهج العلائقي شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٨ ذكر و ٦٩ انثى ، حيث كان متوسط اعمار الذكور 40.61 سنه ومتوسط اعمار الاناث 38.25 سنه وجميعهم مقيمين في الولايات المتحدة وغالبيتهم تزوجوا شرعا في سن الثامنه عشرة.استخدمت هذه الدراسة استبيان سوسيير ميني ماركر Saucier's (2002) 40 item Mini-Marker inventory ، ومؤشر رضا الازواج ، والاستبيان الديمغرافي، وقد تم الحصول على تقييمات التقرير الذاتي لعوامل الشخصية وقياس الرضا عن العلاقة بين الازواج من ٢٨ من الذكور و ٦٩ من الاناث الذين يشكلون عينة الدراسة. وتم تقييم تقديرات افراد العينة للعلاقات وآثار تفاعل سمات الشخصية، والسلوك الجنسي قبل الزواج والرضا الزواجي عند افراد العينة، وتبين ان بعض السمات المعينة للشخصية ارتبطت بالرضا الزواجي، وتبين نتائج هذه الدراسة أنه لا يزال هنالك حاجة الى القيام بالمزيد من الابحاث لفهم جميع العناصر المتصلة بالرضا الزواجي والمتعلقة بالشخصية.

- **فروض البحث**:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الزواجي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من المتزوجات العاملات، وغير العاملات بمدينة أبها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا الزواجي لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا الزواجي لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير مستوى التعليم (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي، دراسات عليا).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرضا الزواجي لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير العمل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير مستوى التعليم(ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي، دراسات عليا).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير العمل.

- **إجراءات البحث**

- **منهج البحث**:

في ضوء موضوع البحث الحالي، وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتحقيقا للهدف الرئيس للبحث والذي تمثل في "الكشف عن العلاقة بين الرضا الزواجي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية " استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وهو أحد المناهج الوصفية التي تستخدم لدراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر من متغيرات البحث، وذلك للتعرف على نوع وقوة العلاقة بين تلك المتغيرات، مما يسهم في تفسير درجة اقتران متغير بمتغير أخر.

- **مجتمع البحث**:

يتمثل مجتمع البحث الحالي من جميع النساء المتزوجات العاملات وغير العاملات بمدينة أبها جنوب المملكة العربية السعودية.

- **عينة البحث**:

قامت الباحثة بإختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وتكونت في صورتها النهائية ٥٠٠ سيدة قسمت إلى عينة استطلاعية مكونة من ١٠٠ سيدة متزوجة، وقد استخدمت الباحثة العينة الاستطلاعية لحساب ثبات وصدق أدوات البحث، وعينة أساسية تتكون من ٤٠٠ سيدة، واستخدمت الباحثة العينة الأساسية للإجابة عن فروض البحث، وقد قسمت العينة الأساسية بواقع ٢٠٠ أمرأه عاملة بنسبة ٥٠٪ من العينة الكلية و٢٠٠ أمرأه غير عاملة بنسبة ٥٠٪ من المجتمع الأصلي. وكانت النسبة الكبرى من عينة البحث ازواجهن يعملن، فمن بين ٤٠٠ زوجه اقرت ٣٤١ زوجه منهم ان الزوج يعمل، وذلك بنسبة ٨٥,٢٥٪ في حين اقرت ٥٩ أمرأه من أصل ٤٠٠ وبنسبة ١٤,٧٥٪ أن أزواجهن لا يعملن. وكانت أكبر نسبة (٤٣,٧٥٪) من عينة البحث من النساء تراوحت أعمارهن بين ٣١ -٤٠ سنة، في حين كانت أكبر نسبة (٤٤,٢٥٪) من أزواجهن تراوحت أعمارهم بين ٢٣ -٤٠ سنة وأن نسبة الزوجات الت تزيد أعمارهن عن ٥٠ عاما لم تتجاوز ٣,٢٥٪ في حين أن نسبة أزواجهن التي تزيد أعمارهم عن ٥٠ عاما بلغت ٢٣٪، كما يتضح أن نسبة النساء اللاتي تراوحت أعمارهن بين ٤١ -٥٠ سنة بلغت ٢٣٪ في حين أن نسبة أزواجهن الذين تقع أعمارهم في نفس المرحلة العمرية بلغت ٣٢,٧٥٪ مما يشير بصفة عامة أن أعمار نساء عينة البحث كانت أقل من أعمار أزوجهن، وهذا هو السائد في معظم الثقافات العربية. وكانت أكثر من نصف عينة البحث يحملن درجة البكالوريوس، حيث إنه من بين ٤٠٠ سيدة، وجد أن ٢١٣ يحملن درجة البكالوريوس في حين أن أقل نسبة (٢,٧٥٪) يحملن درجة أعلى من البكالوريوس، في حين أن هذه النسبة كانت اعلى بين الرجال، فقد أظهرت النتائج كما يوضحها جدول (٥) أن ٨,٥٪ من الرجال يحملوا مؤهل أعلى من البكالوريوس، ان اعلى نسبة من الرجال (٤٤,٢٥٪) يحلموا الدرجة الجامعية الأولى وهي البكالوريوس. وكانت نسبة ٢٥,٧٥٪ عدد سنوات زواجهم أقل من خمس سنوات، في حين أن أكثر من ثلث العينة ٣٣,٧٥٪ عدد سنوات زواجهم ١٥

سنة فأكثر، كما أن نصف العينة٤٩,٢٥٪ عدد سنوات زواجهم أقل من عشر سنوات، وفي المقابل فإن نصف العينة ٥٠,٧٥٪ عدد سنوات زواجهم ١٠ سنوات فأكثر.

• **رابعاً: أدوات البحث:**

للإجابة عن أسئلة البحث، وتحقيقاً لأهدافه، استخدمت الباحثة مقياسين أحادهما مقياس الرضا الزواجي من إعداد شنايدر(١٩٨١) تم تقنينه على البيئة السعودية من إعداد أزهار السمكري (٢٠٠٩)، كما استخدمت الباحثة مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري(١٩٩٢) وتقنين عبد الله الرويتع (٢٠٠٧) نسخة الإناث. ستتناول الباحثة في هذا الجزء وصف لكل مقياس وصدق وثبات كل أداة.

• **١/ مقياس الرضا الزواجي من إعداد شنايدر(١٩٨١) تم تقنينه على البيئة السعودية من إعداد أزهار السمكري(٢٠٠٩).**

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٧٠ عبارة تأخذ صورة الاختيار من متعدد بين خمس بدائل بنظام ليكرت Likert من "تنطبق تماما" ويحصل المفحوص فيها على خمس درجات، حتى "لا تنطبق أبدا" والتي يحصل فيها المفحوص على درجة واحدة، ويتم عكس ذلك النظام في حالة العبارات السالبة بحيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى الرضا، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى عدم الرضا، وبالتالي فأكبر درجة على المقياس هي ٣٥٠ وأقل درجة ٧٠. يشتمل المقياس على تسعة محاور يوضح الجدول التالي عدد، وأرقام العبارات التي تمثل كل محور.

**جدول (١): توزيع عبارات الرضا الزواجي على محاور المقياس**

| م | المحور | عدد العبارات | ارقام العبارات |
|---|---|---|---|
| ١ | التآلفية | ٧ | ١٧،١٩،٢٦،٢٩،٣٣،٤٠،٥٤ |
| ٢ | الرضا العام عن الزواج | ٨ | ٣،٧،١٢،١٤،٣٢،٤٢،٤٩،٥٦ |
| ٣ | التواصل الوجداني | ١٠ | ٥،٨،١٠،١٦،١٨،٢٣،٣٩،٤١،٥٠،٥٥ |
| ٤ | الاتصال الموجه نحو حل المشكلات | ٧ | ٢،٦،٣٨،٤٣،٤٦،٥٧،٥٨ |
| ٥ | المشاركة في قضاء الوقت | ٧ | ٤،٢١،٢٥،٣٠،٣٧،٤٥،٥١ |
| ٦ | الرضا عن الناحية المالية | ٩ | ١،٩،١١،٢٤،٢٨،٣١،٣٦،٤٨،٥٢ |
| ٧ | الرضا عن الناحية الجنسية | ٦ | ١٥،٢٠،٢٧،٣٥،٥٣،٥٩ |
| ٨ | توجهات الأدوار | ٥ | ١٣،٢٢،٣٤،٤٤،٤٧ |
| ٩ | الرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم | ١١ | ٦٠،٦١،٦٢،٦٣،٦٤،٦٥،٦٦،٦٧،٦٨،٦٩،٧٠ |
| | المجموع | ٧٠ | |

• **صدق المقياس**

يرى علام (١٤٢٠هـ) أن جوانب الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، فصدق الاختبار Test Validity يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من أجله، وبالقرار الذي يتخذ استنادا إلى درجاته، ولكي نحدد مدى ملائمة المقاييس لاستخدامات معينة ينبغي جمع معلومات مناسبة تتعلق بصدق المقياس، للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة الحالية بإعادة

حساب صدق مقياس الرضا الزواجي باستخدام طريقتين هما: الاتساق الداخلي، وصدق المقارنة الطرفية

- طريقة الاتساق الداخلي *Internal Consistency* وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العبارة والدرجة الكلية على المحور الذي تنتمي إليه تلك العبارة، وقد جاءت النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وهذا مؤشر جيد على صدق مقياس الرضا الزواجي.
- .صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) لمقياس الرضا الزواجي: قامت الباحثة باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) للتحقق من صدق مقياس الرضا الزواجي، وقد قامت الباحثة بترتيب درجات عينة التقنين ترتيبا تنازليا في كل بعد من بعدى المقياس وتم تقسيم الدرجات إلى طرفين علوي وسفلي، ثم بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين ثم حساب قيمة " ت " بين المستويين حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات العينة الاستطلاعية على أبعاد مقياس الرضا الزواجي للنساء العاملات وغير العاملات، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين على أبعاد الرضا الزواجي، ويؤكد ان المقياس صادق وبالتالي يصلح استخدامه على عينة البحث النهائية.

- **ثبات مقياس الرضا الزواجي**:

للتحقق من ثبات مقياس الرضا الزواجي قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Crnbach's Alpha لحساب ثبات كل محور من محاور المقياس بالإضافة إلى ثبات المقياس ككل، وأوضحت النتائج أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائيا عند مستوى ❖❖٠,٠١، كما أن جميع القيم كانت مرتفعة ومقبولة فقد كانت جميعها أكبر من ❖❖٠,٧٠، مما يدل على أن مقياس الرضا الزواجي يتمتع بقدر من الثبات يجعله صالح للاستخدام للإجابة عن أسئلة البحث، ويتضمن ملحق (٣) المقياس في صورته النهائية.

- **٢/ مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري(١٩٩٢) وتقنين عبد الله الرويتع (٢٠٠٧) نسخة الإناث**

يتكون المقياس من ٩٥ عبارة، تأخذ صورة الاختيار من متعدد بمقياس ليكرت المتدرج من "لا تنطبق أبدا" وتحصل على صفر، إلى "تنطبق دائما" وتحصل على ٤، ويتم عكس ذلك التقدير في حالة العبارات السالبة، وتقيس عبارات أو فقرات المقياس خمس عوامل يوضحها جدول (٢) ويبين عدد وتوزيع العبارات على العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

- **صدق مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية**

للتحقق من صدق القائمة استخدمت الباحثة طريقتان للتحقق من صدق مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هما: الاتساق الداخلي، وصدق المقارنة الطرفية (الصدق التميزي).

جدول (٢): توزيع عبارات أو فقرات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

| م | المحور | عدد العبارات | ارقام العبارات |
|---|---|---|---|
| ١ | العصابية | ٢٠ | ٣١-٦-٢٦-٦٦-١٦-٤٦-٣٦-١١-٥٦-٧١-١-٨٦-٦١-٤١-١٠-١٥-٢١-٧٦-٨١-٥. |
| ٢ | التفاني | ٢٠ | ٥٩-١٤-٩-٦٤-٩١-٨٩-٩٤-٧٩-٦٩-٤٩-٧٤-٨٤-١٩-٢٩-٤-٢٤-٣٧-٥٤-٣٤-٣٩. |
| ٣ | انبساط | ١٩ | ٦٢-١٧-٣٢-٧-٤٧-١٢-٦٧-٧٢-٤٢-٩٢-٥٧-٨٧-٢٧-٢٢-٨٢-٢-٥٢-٧٧-٢٥. |
| ٤ | وداعة | ٢٠ | ٨٣-٢٨-٥٨-٦٣-٩٣-١٨-٥٣-٤٣-٤٨-٤٤-٣٠-٣٣-١٣-٢٣-٣-٧٨-٧٣-٨٨-٦٨-٨. |
| ٥ | انفتاح | ١٦ | ٨٠-٩٥-٦٠-٩٠-٥١-٨٥-٧٥-٧٠-٦٥-٤٥-٣٨-٣٥-٢٠-٥٥-٤٠-٥. |
| | المجموع | ٩٥ | |

تم وضع خط تحت العبارات السالبة

- صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط "معامل ارتباط بيرسون" بين الدرجة الفقرة أو العبارة على البعد أو المحور الذي تنتمي إليهٍ تلك العبارة، وجاءت النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ❖❖، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وهذا مؤشر جيد على صدق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية : للتحقق من صدق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية استخدمت الباحثة صدق المقارنة الطرفية بين المرتفعينٍ والمنخفضين، وذلك بترتيب النساء المتزوجات العاملات وغير العاملاتٍ وفقا لِدرجاتهم على أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ترتيبا تنازليا، واختيار النساء في الثلث الأعلى ومقارنتهم بالنساء في الثلث الأدنى، وذلك باستٍخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجاءت النتائج إن قيمة ت دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على المقياس قادر على التمييز بكفاءة بين المرتفعين والمنخفضين، وبالتالي فهو يتمتع بالصدق التمييزي وذلك وفقا لطريقة صدق المقارنة الطرفية، مما جعل الباحثة تطمئن لصدق المقياس ويجعله صالح للاستخدام لاختبار فروض البحث.

• **ثبات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية**:

للتحقق من ثبات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية استخدمت معامل ألفا كرونباخ Crnbach's Alpha لحساب ثبات كل محور من محاور المقياس، واوضحت النتائج إن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ❖❖، كما أن جميع القيم كانت مرتفعة ومقبولة فقد كانت جميعها أكبر من ٠,٧٠ ❖❖، مما يدل على أن مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية يتمتع بقدر من الثبات يجعله صالح للاستخدام للإجابة عن أسئلة البحث، ويتضمن ملحق (٢) المقياس في صورته النهائية.

• **خامساً: تنفيذ البحث**:

قامت الباجثه بإجراء البحث الميداني وفق للخطوات التالية:

- حصول الباحثة على خطاب موجهة لوزارة التربية والتعليم بمنطقة عسير (إدارة التخطيط والتطوير) لتسهيل المهمة العلمية من الجامعة والتمكن من

تطبيق أدوات البحث في المدارس على العينة المستهدفة ( المعلمات والدارسات في محو الأمية ومنسوبات تحفيظ القرآن الكريم).

- حصول الباحثة على خطاب موجهة لوزارة الصحة المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة عسير مستشفى عسير المركزي ( مركز التدريب والتعليم الطبي المستمر) لتسهيل تطبيق أدوات البحث في المستشفى على العينة المستهدفة ( طبيبات وممرضات وأقسام التنويم ).
- قامت الباحثة بتوزيع الأدوات وجمعها على الأماكن المستهدفة خلال الفترة من ١٤٣٤/١٠/٢٦هـ إلى ١٤٣٥/٢/٢٠هـ.
- تحققت الباحثة من صدق وثبات الأدوات وذلك بتطبيق مقياسي البحث على العينة الاستطلاعية المختارة من العينة المستهدفة، والمكونة من ١٠٠ سيدة متزوجة (٥٠ زوجة عاملة، و٥٠ زوجة غير عاملة) بطريقة عشوائية في الأماكن المستهدفة.
- طبقت الباحثة المقاييس على ٢٠٠ سيدة متزوجة عاملة في المدارس ومنسوبات المستشفى ممن تنطبق عليهن خصائص العينة المستهدفة، وبالمثل طبقت المقاييس على ٢٠٠ سيدة متزوجة غير عاملة بناء على الإمكانيات المسموحه والمتوفرة في تلك الأماكن من حيث( العدد، الوقت، توفر المكان المناسب، تعاون المنسوبات).
- قامت الباحثة بعد الإنتهاء من جمع الأدوات بتصحيحها واستخراج النتائج ومعالجتها وذلك بإستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية *SPSS* وفقا لفرضيات البحث، وتحليل النتائج وتفسيرها بناءا على الإطار النظري والبحوث و الدراسات السابقة.
- قدمت الباحثة المقترحات والتوصيات وفقا لما توصلت له نتائج البحث.

## • نتائج البحث

**• نتائج الفرض الأول**:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي نصه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله احصائية بين الرضا الزواجي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من المتزوجات العاملات، وغير العاملات بمدينة أبها" قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الرضا الزواجي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجاءت النتائج كما في الجداول من (٣) إلى (٧).

**• أولاً: العلاقة بين العصابية والرضا الزواجي**

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين العصابية وكل من الرضا العام عن الزواج، والمشاركة في قضاء الوقت، والرضا عن الناحية المالية. أي إنه كلما زادت درجة الزوجة على بعد العصابية كلما اقترن ذلك بنقص في درجة الرضا العام عن الزواج، وقلت الأوقات التي تقضيها مع زوجها وقل رضاها عن الناحية المالية.

جدول (٣): معامل الارتباط الثنائي البسيط بين العصابية ومحاور الرضا الزواجي

| محاور الرضا الزواجي | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| التآلفية | ٠,٠٣٦ | غير دالة |
| الرضا العام عن الزواج | -٠,١٢٤ | ٠,٠٥ |
| التواصل الوجداني | ٠,٠٥٦ | غير دالة |
| الاتصال الموجه نحو حل المشكلات | -٠,٠٧٢ | غير دالة |
| المشاركة في قضاء الوقت | -٠,١١٢ | ٠,٠٥ |
| الرضا عن الناحية المالية | -٠,١٢١ | ٠,٠٥ |
| الرضا عن الناحية الجنسية | -٠,٠١٨ | غير دالة |
| توجهات الأدوار | -٠,٠٤٤ | غير دالة |
| الرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم | ٠,٠٠٣ | غير دالة |
| مقياس الرضا الزواجي | -٠,٠٦٥ | غير دالة |

◄◄ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين العصابية وكل من التآلفية، والتواصل الوجداني، والاتصال الموجه نحو حل المشكلة، والرضا عن الناحية الجنسية، وتوجهات الأدوار، والرضا عن العلاقة بالأطفال، والدرجة الكلية على مقياس الرضا الزواجي.

مماسبق يمكن القول أن الفرض الأول تحقق بصورة جزئية من حيث وجود علاقة ارتباطية بين الرضا الزواجي وبعد العصابية وهو أحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

- **ثانياً: العلاقة بين التفاني( يقظة الضمير) والرضا الزواجي**

جدول (٤): معامل الارتباط الثنائي البسيط بين التفاني ومحاور الرضا الزواجي

| محاور الرضا الزواجي | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| التآلفية | -٠,١٦٨ | ٠,٠١ |
| الرضا العام عن الزواج | -٠,٠٦٥ | غير دالة |
| التواصل الوجداني | -٠,١٥١ | ٠,٠١ |
| الاتصال الموجه نحو حل المشكلات | -٠,٠٧٩ | غير دالة |
| المشاركة في قضاء الوقت | -٠,٠٣٢ | غير دالة |
| الرضا عن الناحية المالية | ٠,٠١٦ | غير دالة |
| الرضا عن الناحية الجنسية | -٠,١٣٨ | ٠,٠١ |
| توجهات الأدوار | -٠,٠٦٨ | غير دالة |
| الرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم | -٠,١٣٧ | ٠,٠١ |
| مقياس الرضا الزواجي | -٠,١٤٣ | ٠,٠١ |

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

◄◄ توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين التفاني( يقظة الضمير) وكل من التآلفية، والتواصل الوجداني، والرضا عن الناحية الجنسية، والرضا عن العلاقة بالأطفال واساليب تنشئتهم، والدرجة الكلية على مقياس الرضا الزواجي. أي إنه كلما زادت درجة الزوجة على بعد التفاني كلما اقترن ذلك بنقص في درجة التآلفية، وقلت مستويات التواصل الوجداني بين الزوجين، وقلت درجة الرضا عن الناحية الجنسية، وعن الأساليب المتبعة في التعامل مع الأولاد، والدرجة الكلية على أبعاد الرضا الزوجي.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين التفاني( يقظة الضمير) والرضا العام عن الزواج، والاتصال الموجه لحل المشكلات، والمشاركة في قضاء الوقت، والرضا عن الناحية المالية، وتوجهات الأدوار.

مماسبق يمكن القول أن الفرض الأول تحقق بصورة جزئية من حيث وجود علاقة ارتباطية بين الرضا الزواجي وبعد التفاني( يقظة الضمير) وهو أحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

- **ثالثاً: العلاقة بين الانبساط والرضا الزواجي**

**جدول (٥): معامل الارتباط الثنائي البسيط بين الانبساط ومحاور الرضا الزواجي**

| محاور الرضا الزواجي | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| التآلفية | -٠,١٦٩ | ٠,٠١ |
| الرضا العام عن الزواج | -٠,٠٤٤ | غير دالة |
| التواصل الوجداني | -٠,١٤١ | ٠,٠١ |
| الاتصال الموجه نحو حل المشكلات | -٠,٠٧٥ | غير دالة |
| المشاركة في قضاء الوقت | -٠,٠٢٩ | غير دالة |
| الرضا عن الناحية المالية | -٠,٠٣٥ | غير دالة |
| الرضا عن الناحية الجنسية | -٠,١٥٦ | ٠,٠١ |
| توجهات الأدوار | -٠,٠٧٢ | غير دالة |
| الرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم | -٠,١٢١ | ٠,٠٥ |
| مقياس الرضا الزواجي | -٠,١٤٥ | ٠,٠١ |

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الانبساط وكل من التآلفية، والتواصل الوجداني، والرضا عن الناحية الجنسية، والدرجة الكلية على مقياس الرضا الزواجي. أي إنه كلما زادت درجة الزوجة على بعد الانبساطية كلما اقترن ذلك بنقص في درجة التآلفية، وقلت مستويات التواصل الوجداني بين الزوجين، وقلت درجة الرضا عن الناحية الجنسية، والدرجة الكلية على مقياس الرضا الزوجي.
- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الانبساط والرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم، أي كلما زادت درجة الانبساطية كلما قلت درجة الرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الانبساط والرضا العام عن الزواج، والاتصال الموجه لحل المشكلات، والمشاركة في قضاء الوقت، والرضا عن الناحية المالية، وتوجهات الأدوار.

مماسبق يمكن القول أن الفرض الأول تحقق بصورة جزئية من حيث وجود علاقة ارتباطية بين الرضا الزواجي وبعد الانبساط وهو أحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهذه النتيجة تختلف عن نتائج درسة كل من محمود (٢٠٠٦)، والشهري(٢٠٠٩) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الانبساط والتوافق الزواجي لدى المعلمات والمعلمين.

- **رابعاً: العلاقة بين المقبولية(الوداعة) والرضا الزواجي**

جدول (٦): معامل الارتباط الثنائي البسيط بين المقبولية(الوداعة) ومحاور الرضا الزواجي

| محاور الرضا الزواجي | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| التآلفية | -٠,١٣٩ | ٠,٠٥ |
| الرضا العام عن الزواج | -٠,٠٥٤ | غير دالة |
| التواصل الوجداني | -٠,٠٧ | غير دالة |
| الاتصال الموجه نحو حل المشكلات | -٠,٠٦٢ | غير دالة |
| المشاركة في قضاء الوقت | ٠,٠٠٧ | غير دالة |
| الرضا عن الناحية المالية | -٠,٠٤٣ | غير دالة |
| الرضا عن الناحية الجنسية | -٠,٠٩١ | غير دالة |
| توجهات الأدوار | -٠,٠٧٣ | غير دالة |
| الرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم | -٠,١٤٣ | ٠,٠٥ |
| مقياس الرضا الزواجي | -٠,١٢ | ٠,٠٥ |

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المقبولية(الوداعة) وكل من التآلفية، والرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم، والدرجة الكلية على مقياس الرضا الزوجي، أي كلما زادت درجة المقبولية على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية قلت درجة التآلفية والرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم والدرجة الكلية على مقياس الرضا الزواجي.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المقبولية( الوداعة )وكل من والرضا العام عن الزواج، والتواصل الوجداني، والمشاركة في قضاء الوقت، والرضا عن الناحية المالية والرضا عن الناحية الجنسية وتوجهات الأدوار.

- **خامساً: العلاقة بين الانفتاح والرضا الزواجي**

جدول (٧): معامل الارتباط الثنائي البسيط بين الانفتاح ومحاور الرضا الزواجي

| محاور الرضا الزواجي | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| التآلفية | -٠,٠٥٨ | غير دالة |
| الرضا العام عن الزواج | -٠,٠٩٢ | غير دالة |
| التواصل الوجداني | -٠,٠٣٨ | غير دالة |
| الاتصال الموجه نحو حل المشكلات | -٠,٠٧٤ | غير دالة |
| المشاركة في قضاء الوقت | -٠,٠٧٣ | غير دالة |
| الرضا عن الناحية المالية | -٠,٠٩٥ | غير دالة |
| الرضا عن الناحية الجنسية | -٠,١٥٤ | ٠,٠١ |
| توجهات الأدوار | ٠,٠٠٥ | غير دالة |
| الرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم | -٠,١٥٢ | ٠,٠١ |
| مقياس الرضا الزواجي | -٠,١٣٤ | ٠,٠١ |

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الانفتاح وكل من الرضا عن الناحية الجنسية، والرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم، والدرجة الكلية على مقياس الرضا الزوجي، أي كلما زادت درجة

الانفتاح على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية قلت درجة الرضا عن الناحية الجنسية والرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم والدرجة الكلية على مقياس الرضا الزواجي.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الانفتاح وكل من التآلفية والرضا العام عن الزواج، والتواصل الوجداني، والاتصال الموجه لحل المشكلات، والمشاركة في قضاء الوقت، والرضا عن الناحية المالية والرضا عن الناحية الجنسية وتوجهات الأدوار.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سلفرستين(Silverstein, 2012) التي توصلت إلى أن بعض السمات المعينة للشخصية ارتبطت بالرضا الزواجي.

- **نتائج الفرض الثاني**:

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي نصه " توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الرضا الزواجي لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج " قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA وجاءت النتائج كما يلي.

**جدول (٨): نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد لتأثير سنوات الزواج على الرضا الزواجي**

| محاور الرضا الزواجي | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التآلفية | بين المجموعات | ٢٢,٤٣ | ٣ | ٧,٤٨ | ٠,٥٦ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٥٢٩٤,٣٧ | ٣٩٦ | ١٣,٣٧ | | |
| الرضا العام عن الزواج | بين المجموعات | ٧٢,٨١ | ٣ | ٢٤,٢٧ | ١,٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦٨٥٧,٢٩ | ٣٩٦ | ١٧,٣٢ | | |
| التواصل الوجداني | بين المجموعات | ٢٤٦,٤٨ | ٣ | ٨٢,١٦ | ◆٢,٨٥ | ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ١١٤٠٣,٨٣ | ٣٩٦ | ٢٨,٨ | | |
| الاتصال الموجه لحل المشكلات | بين المجموعات | ٩٦,١٢ | ٣ | ٣٢,٠٤ | ◆٢,٧١ | ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٤٦٨٦,٩٨ | ٣٩٦ | ١١,٨٤ | | |
| المشاركة في قضاء الوقت | بين المجموعات | ٦٨,٣٨ | ٣ | ٢٢,٧٩ | ١,٢٧ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٧٠٨٧,١٣ | ٣٩٦ | ١٧,٩ | | |
| الرضا عن الناحية المالية | بين المجموعات | ٤٧,١٤ | ٣ | ١٥,٧١ | ٠,٨٠ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٧٧٣٨,٧٧ | ٣٩٦ | ١٩,٥٤ | | |
| الرضا عن الناحية الجنسية | بين المجموعات | ١٧,٨٢ | ٣ | ٥,٩٤ | ٠,٣٠ | عير دالة |
| | داخل المجموعات | ٧٨٥٤,٦٢ | ٣٩٦ | ١٩,٨٣ | | |
| توجهات الأدوار | بين المجموعات | ١٥٠,٢٥ | ٣ | ٥٠,٠٨ | ◆٣,٢٧ | ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٦٠٧٠,٤٤ | ٣٩٦ | ١٥,٣٣ | | |
| الرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم | بين المجموعات | ١٠٦٥,٦ | ٣ | ٣٥٥,٢ | ◆◆٧,١ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٩٨١٥,٩٨ | ٣٩٦ | ٥٠,٠٤ | | |
| الدرجة الكلية للرضا الزواجي | بين المجموعات | ٧٢٥٢,٤٤ | ٣ | ٢٤١٧,٤٨ | ◆٣,٤٦ | ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٢٧٧٠٦٨,٨٤ | ٣٩٦ | ٦٩٩,٦٧ | | |

◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات الدرجات الكلية لمحور الرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم لعينة البحث وفقا لاختلاف سنوات الزواج.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات الدرجات الكلية لعينة البحث على محور التواصل الوجداني، والاتصال الموجه لحل المشكلات، وتوجهات الأدوار والدرجة الكلية على مقياس الرضا الزواجي وفقا لاختلاف سنوات الزواج.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات محاور التآلفية والرضا العام عن الزواج، والمشاركة في قضاء الوقت، والرضا عن الناحية المالية، والرضا عن الناحية الجنسية ترجع إلى اختلاف سنوات الزواج.

لتحديد مصدر الفروق في متوسطات الرضا عن العلاقة بالأطفال والتواصل الوجداني، والرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم، والدرجة الكلية على مقياس الرضا الزواجي قامت الباحثة بإجراء مقارنات ثنائية بين كل مستويين من مستويات سنوات الزواج باستخدام طريقة شيفيه Sheffe وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٩).

جدول (٩): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطات محاور الرضا الزواجي وفقاً لعدد سنوات الزواج

| محاور الرضا الزواجي | عدد سنوات الزواج | العدد | المتوسط الحسابي | الفروق في المتوسطات | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | أقل من ٥ سنوات | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ١٥ سنة فأكثر |
| التواصل الوجداني | أقل من ٥ سنوات | ١٠٣ | ٢٥,٦٧ | ___ | -١,١٧ | ٠,٤٦ | ٠,٨٩ |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ٩٤ | ٢٦,٨٤ | | ___ | ١,٦٣ | ◆٢,٠٦ |
| | من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ٦٨ | ٢٥,٢١ | | | ___ | ٠,٤٠ |
| | ١٥ سنة فأكثر | ١٣٥ | ٢٤,٧٨ | | | | |
| الاتصال الموجه لحل المشكلات | أقل من ٥ سنوات | ١٠٣ | ٢٠,٦٨ | - | ٠,٠٢ | ٠,٩٩ | ◆١,٤٦ |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ٩٤ | ٢٠,٦٦ | | ___ | ٠,٩٧ | ٠,٩٧ |
| | من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ٦٨ | ١٩,٦٩ | | | ___ | ٠,٠٠ |
| | ١٥ سنة فأكثر | ١٣٥ | ١٩,٦٩ | | | | |
| توجهات الأدوار | أقل من ٥ سنوات | ١٠٣ | ١٥,١٤ | | ٠,٣٩ | ◆١,٥٢ | ١,٣ |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ٩٤ | ١٤,٧٤ | | _____ | ١,١٣ | ٠,٩١ |
| | من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ٦٨ | ١٣,٦٢ | | | ___ | -٠,٢٢ |
| | ١٥ سنة فأكثر | ١٣٥ | ١٣,٨٤ | | | | ___ |
| الرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم | أقل من ٥ سنوات | ١٠٣ | ٣٢,٦٣ | ___ | ٣,١٥ | ٣,٩ | ٣,٩١ |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ٩٤ | ٢٩,٤٨ | | ___ | ٠,٧٤ | ٠,٧٦ |
| | من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ٦٨ | ٢٨,٧٤ | | | ___ | ٠,٠٢ |
| | ١٥ سنة فأكثر | ١٣٥ | ٢٨,٧٢ | | | | |
| الدرجة الكلية على المقياس | أقل من ٥ سنوات | ١٠٣ | ١٩٦,٥٣ | ___ | ١,٧٨ | ◆٩,٧٧ | ٩ |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ٩٤ | ١٩٤,٧٦ | | ___ | ٧,٩٩ | ٧,٢٢ |
| | من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ٦٨ | ١٨٦,٧٦ | | | ___ | -٠,٧٧ |
| | ١٥ سنة فأكثر | ١٣٥ | ١٨٧,٥٣ | | | | |

◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين من تنحصر عدد سنوات زواجهن بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات ومن سنوات زواجهن ١٥ سنة أو أكثر في متوسط درجات التواصل الوجداني لصالح من تنحصر عدد سنوات زواجهن بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، أي أنه كلما زادت سنوات الزواج قل التواصل الوجداني. بالمثل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين من تقل سنوات زواجهن عن خمس سنوات ومن تنحصر عدد سنوات زواجهن بين١٠ إلى أقل من ١٥ سنة في متوسط درجات محاور الاتصال الموجه لحل المشكلة، وتوجهات الأدوار والرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم والدرجة الكلية على مقياس الرضا الزواجي لصالح من سنوات زواجهن أقل من خمس سنوات. أي أنه كلما زادت سنوات الزواج قلت درجات الرضا الزواجي.

يتضح مماسبق تحقق الفرض الثاني الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الرضا الزواجي لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج.

- **نتائج الفرض الثالث**:

لاختبار صحة الفرض الثالث الذي نصه " توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الرضا الزواجي لدى المتزوجات تبعا لمتغير مستوى التعليم" قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA وجاءت النتائج كما يلي :

- **مستوى تعليم الزوجة**

**جدول (١٠): نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد لتأثير مستوى تعليم الزوجة على الرضا الزواجي**

| محاور الرضا الزواجي | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التآلفية | بين المجموعات | ١٠٧,٩٦ | ٣ | ٣٥,٩٩ | ◆٢,٧٤ | ٠,٥ |
| | داخل المجموعات | ٥٢٠٨,٨٤ | ٣٩٦ | ١٣,١٥ | | |
| الرضا العام عن الزواج | بين المجموعات | ١٤٤,٧١ | ٣ | ٤٨,٢٤ | ◆٢,٨٢ | ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٦٧٨٥,٣٩ | ٣٩٦ | ١٧,١٣ | | |
| التواصل الوجداني | بين المجموعات | ٦٣٧,٩٨ | ٣ | ٢١٢,٦٦ | ٧,٦٥ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ١١٠١٢,٣٣ | ٣٩٦ | ٢٧,٨١ | | |
| الاتصال الموجه لحل المشكلات | بين المجموعات | ٩٢,٥١ | ٣ | ٣٠,٨٤ | ٢,٦ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٤٦٩٠,٥٩ | ٣٩٦ | ١١,٨٤ | | |
| المشاركة في قضاء الوقت | بين المجموعات | ٢٥٥,٥٧ | ٣ | ٨٥,١٩ | ◆◆٤,٨٩ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٦٨٩٩,٩٤ | ٣٩٦ | ١٧,٤٢ | | |
| الرضا عن الناحية المالية | بين المجموعات | ٢٧,٤٨ | ٣ | ٩,١٦ | ٠,٤٧ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٧٧٥٨,٤٣ | ٣٩٦ | ١٩,٥٩ | | |
| الرضا عن الناحية الجنسية | بين المجموعات | ١١٢,٧٧ | ٣ | ٣٧,٥٩ | ١,٩٢ | عير دالة |
| | داخل المجموعات | ٧٧٥٩,٦٧ | ٣٩٦ | ١٩,٦ | | |
| توجهات الأدوار | بين المجموعات | ٧٤٤,٣ | ٣ | ٢٤٨,١ | ◆◆١٧,٩٤ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٥٤٧٦,٤ | ٣٩٦ | ١٣,٨٣ | | |
| الرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم | بين المجموعات | ٣٠٢,٥٣ | ٣ | ١٠٠,٨٤ | ١,٩٤ | عير دالة |
| | داخل المجموعات | ٢٠٥٧٩,٠٥ | ٣٩٦ | ٥١,٩٧ | | |
| الدرجة الكلية للرضا الزواجي | بين المجموعات | ١٥٦١٧,٧ | ٣ | ٥٢٠٥,٩ | ◆◆٧,٦٧ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٢٦٨٧٠٣,٥٨ | ٣٩٦ | ٦٧٨,٥٤ | | |

◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٠) النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات محاور التواصل الوجداني، المشاركة في قضاء الوقت، وتوجهات الأدوار، الدرجة الكلية لمقياس الرضا الزواجي ترجع لتأثير مستوى تعليم الزوجة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات محوري التآلفية والرضا العام عن الزواج ترجع لتأثير مستوى تعليم الزوجة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات محاور الاتصال الموجه لحل المشكلات، الرضا عن الناحية المالية، والرضا عن الناحية الجنسية، والرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم ترجع لمستوى تعليم الزوجة.

لتحديد مصادر الفروق في محاور التآلفية، والرضا العام عن الزواج، والتواصل الوجداني، والمشاركة في قضاء الوقت، وتوجهات الأدوار والدرجة الكلية على مقياس الرضا الزواجي استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية بين مستويات التعليم المختلفة للزوجة، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١١).

جدول (١١): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطات محاور الرضا الزواجي وفقاً لمستوى تعليم الزوجة

| محاور الرضا الزواجي | مستوى تعليم الزوجة | العدد | المتوسط الحسابي | الفروق في المتوسطات | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | متوسط فاقل | ثانوي | بكالوريوس | دراسات عليا |
| التآلفية | متوسط فاقل | ٩٦ | ١٦,٦٢ | ــ | ٠,٤٤ | ٠,٨٢- | ٠,١٩- |
| | ثانوي | ٨٠ | ١٦,١٩ | | ــ | ◆١,٢٥- | ٠,٦٣- |
| | بكالوريوس | ٢١٣ | ١٧,٤٤ | | | ــ | ٠,٦٢ |
| | دراسات عليا | ١١ | ١٦,٨٢ | | | | ــ |
| الرضا العام عن الزواج | متوسط فاقل | ٩٦ | ٢١,٦ | - | ٠,٣٦- | ١,٠٧- | ◆٣,٠٣- |
| | ثانوي | ٨٠ | ٢١,٩٦ | | ــ | ٠,٧١- | ٢,٦٧- |
| | بكالوريوس | ٢١٣ | ٢٢,٦٧ | | | ــ | ١,٩٧- |
| | دراسات عليا | ١١ | ٢٤,٦٤ | | | | ــ |
| التواصل الوجداني | متوسط فاقل | ٩٦ | ٢٣,٦٦ | | ١,٢٧- | ٢,٩١- | ◆◆٣,٨٩- |
| | ثانوي | ٨٠ | ٢٤,٩٣ | | | ١,٦٤- | ٢,٦٢- |
| | بكالوريوس | ٢١٣ | ٢٦,٥٦ | | | | ٠,٩٨- |
| | دراسات عليا | ١١ | ٢٧,٥٥ | | | | ــ |
| المشاركة في قضاء الوقت | متوسط فاقل | ٩٦ | ١٨,٠٣ | | ٠,٧٢- | ◆◆١,٨٨- | ١,٤٢- |
| | ثانوي | ٨٠ | ١٨,٧٥ | | | ١,١٦- | ٠,٧- |
| | بكالوريوس | ٢١٣ | ١٩,٩١ | | | ــ | ٠,٤٦ |
| | دراسات عليا | ١١ | ١٩,٤٥ | | | | ــ |
| توجهات الأدوار | متوسط فاقل | ٩٦ | ١٢,٠٥ | ــ | ◆◆٢,١٧- | ◆◆٣,٣١- | ◆٣,٥٨- |
| | ثانوي | ٨٠ | ١٤,٢٢ | | ــ | ١,١٤- | ١,٤١- |
| | بكالوريوس | ٢١٣ | ١٥,٣٦ | | | ــ | ٠,٢٧- |
| | دراسات عليا | ١١ | ١٥,٦٤ | | | | ــ |
| الدرجة الكلية على المقياس | متوسط فاقل | ٩٦ | ١٨٢,٥٩ | ــ | ٤,٤٧- | ◆◆١٣,٩٢- | ١٨,٧٧- |
| | ثانوي | ٨٠ | ١٨٧,٠٦ | | ــ | ◆◆٩,٤٥- | ١٤,٣- |
| | بكالوريوس | ٢١٣ | ١٩٦,٥٢ | | | ــ | ٤,٨٥- |
| | | ١١ | ٢٠١,٣٦ | | | | ــ |

◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات محور التآلفية للزوجات الحاصلات على تعليم ثانوي والحاصلات على درجة البكالوريوس ولك لصالح الزوجات على الحاصلات على درجة البكالوريوس، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في متوسط درجات بعد التآلفية بين الزوجات الحاصلات على مستوى تعليم متوسط فأقل والزوجات الحاصلات على تعليم أعلى من المتوسط.

بالنسبة لمحور الرضا العام عن الزوج، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الزوجات الحاصلات على تعليم متوسط وأقل وبين الزوجات الحاصلات على دراسات عليا وذلك لصالح الزوجات الحاصلات على دراسات عليا، أي أن الزوجة الحاصلة على دراسات عليا أكثر رضا عن الحياة الزوجية من الزوجة الحاصلة على تعليم متوسط فأقل. وفي المقابل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الزوجة الحاصلة على تعليم ثانوي والزوجة الحاصلة على تعليم أعلى من الثانوي "بكالوريوس أو دراسات عليا" في درجات الرضا العام عن الزواج. بالمثل أظهرت النتائج كما يوضحها جدول (١١) أن الفروق الوحيدة الدالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ في بعد التواصل الوجداني كانت بين الزوجات الحصالات على تعليم متوسط فأقل وبين الحاصلات على دراسات عليا وذلك لصالح الزوجات الحاصلات على دراسات عليا، أي أن الزوجة الحاصلة على دراسات عليا أكثر قدرة على التواصل الوجداني من الزوجة الحصالة على تعليم متوسط فأقل، في حين أن النتائج أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعليم الأخرى. بالنسبة لمحور المشاركة في قضاء الوقت، أظهرت النتائج كما يوضحها جدول (١١) أن الفروق الوحيدة الدالة إحصائيا في هذا المحور كانت بين الزوجات الحاصلات على مستوى تعليم متوسط فأقل وبين الزوجات الحاصلات على درجة البكالوريوس وذلك لصالح الزوجات الحاصلات على درجة البكالوريوس، أي أن الزوجة الحاصلة على درجة البكالوريوس أكثر مشاركة لزوجها في قضاء الوقت من الزوجة الحاصلة على تعليم ثانوي فأقل. وفي المقابل لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المشاركة في قضاء الوقت بين الزوجات الحصالات على مستوى تعليم ثانوي والزوجات الحاصلات على مستوى تعليم أعلى أو أقل من الثانوي.أظهرت النتائج أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجات الحاصلات على تعليم متوسط فأقل ومتوسط درجات الزوجات الحاصلات على تعليم فوق المتوسط (ثانوي، بكالوريوس، ودراسات عليا) وذلك لصالح الزوجات الحاصلات على تعليم أعلى من المتوسط وذلك على محور توجهات الأدوار، في المقابل لا توجد فروق ات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الزوجات الحصالات على تعليم فوق المتوسط وذلك في محور توجهات الأدوار. كما أظهرت النتائج كما يوضحها جدول (١١) أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الزوجات الحالات على مستوى تعليم بكالوريوس والزوجات الحاصلات على مستوى تعليم متوسط

فأقل أو ثانوي وذلك لصالح الزوجات الحاصلات على مستوى تعليم بكالوريوس وذلك في الدرجة الكلية لمقياس الرضا الزواجي، أي أن الزوجة الحاصلة على بكالوريوس أكثر رضا عن حياتها الزوجية من الزوجة الحاصلة على مستوى تعليم أقل من الجامعي.

- **مستوى تعليم الزوج**:

جدول (١٢): نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد لتأثير مستوى تعليم الزوج على الرضا الزواجي

| محاور الرضا الزواجي | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التآلفية | بين المجموعات | ١٣,٦٨ | ٣ | ٤,٥٦ | ٠,٣٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٥٣٠٣,١٢ | ٣٩٦ | ١٣,٣٩ | | |
| الرضا العام عن الزواج | بين المجموعات | ٥٩,٥٦ | ٣ | ١٩,٨٥ | ١,١٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦٨٧٠,٥٤ | ٣٩٦ | ١٧,٣٥ | | |
| التواصل الوجداني | بين المجموعات | ١٢٣,٥٣ | ٣ | ٤١,١٨ | ١,٤١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١١٥٢٦,٧٨ | ٣٩٦ | ٢٩,١١ | | |
| الاتصال الموجه لحل المشكلات | بين المجموعات | ٧٧,٨٨ | ٣ | ٢٥,٩٦ | ٢,١٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٤٧٠٥,٢٢ | ٣٩٦ | ١١,٨٨ | | |
| المشاركة في قضاء الوقت | بين المجموعات | ٥,٩٢ | ٣ | ١,٩٧ | ٠,١١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٧١٤٩,٥٩ | ٣٩٦ | ١٨,٠٥ | | |
| الرضا عن الناحية المالية | بين المجموعات | ٩٠,٦٨ | ٣ | ٣٠,٢٣ | ١,٥٦ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٧٦٩٥,٢٣ | ٣٩٦ | ١٩,٤٣ | | |
| الرضا عن الناحية الجنسية | بين المجموعات | ٢٦ | ٣ | ٨,٦٧ | ٠,٤٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٧٨٤٦,٤٤ | ٣٩٦ | ١٩,٨١ | | |
| توجهات الأدوار | بين المجموعات | ٣١٤,٢٨ | ٣ | ١٠٤,٧٦ | ◆◆٧,٠٢ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٥٩٠٦,٤٢ | ٣٩٦ | ١٤,٩٢ | | |
| الرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم | بين المجموعات | ٣٤١,٢٧ | ٣ | ١١٣,٧٦ | ٢,١٩ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٢٠٥٤٠,٣١ | ٣٩٦ | ٥١,٨٧ | | |
| الدرجة الكلية للرضا الزواجي | بين المجموعات | ٤٧٧٠,٠٣ | ٣ | ١٥٩٠,٠١ | ٢,٢٥ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٢٧٩٥٥١,٢٥ | ٣٩٦ | ٧٠٥,٩٤ | | |

◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فورق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات عينة الدراسة في جميع محاور الرضا الزواجي ترجع إلى مستوى تعليم الزوج فيما عدا محور توجهات الدور، فقد كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ولتحديد مصدر تلك الفروق على هذا المحور قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية بين مستويات تعليم الزوج وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٣).

جدول (١٣): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطات محاور الرضا الزواجي وفقاً لمستوى تعليم الزوج

| محاور الرضا الزواجي | مستوى تعليم الزوج | العدد | المتوسط الحسابي | الفروق في المتوسطات | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | متوسط فأقل | ثانوي | بكالوريوس | دراسات عليا |
| توجهات الأدوار | متوسط فأقل | ٧٩ | ١٣,١٦ | ــــ | -٠,٤٦ | -١,٩٣❖❖ | -٢,٣٦❖ |
| | ثانوي | ١١٠ | ١٣,٦٣ | ــــ | ــــ | -١,٤٧❖ | -١,٩ |
| | بكالوريوس | ١٧٧ | ١٥,١ | ــــ | ــــ | ــــ | -٠,٤٣ |
| | دراسات عليا | ٣٤ | ١٥,٥٣ | ــــ | ــــ | ــــ | ــــ |

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الزوجات اللاتي أزواجهن يحملوا تعليم متوسط فأقل واللاتي أزواجهن يحملوا

درجة البكالوريوس في متوسط درجات محور توجهات الأدوار وذلك لصالح الزوجات اللاتي أزواجهن يحملوا درجة البكالوريوس، بالمثل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الزوجات اللاتي أزواجهن يحملوا تعليم متوسط فأقل والزوجات اللاتي أزواجهن يحملوا دراسات عليا على نفس المحور لصالح الزوجات اللاتي أزواجهن يحملوا دراسات عليا. وأيضا أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات اللاتي أزواجهن يحملوا تعليم ثانوي والزوجات اللاتي أزواجهن يحملوا درجة البكالوريوس لصالح الزوجات اللاتي أزواجهن يحملوا درجة الدراسات العليا. أي أن هناك تأثير موجب لمستوى تعليم الزوج على توجهات الأدوار كأحد محاور الرضا الزواجي.

يتضح مماسبق أنه تحقق الفرض الثالث الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الرضا الزواجي لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير مستوى التعليم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو موسى(٢٠٠٨) من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزواجي تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

- **نتائج الفرض الرابع**:

لاختبار صحة الفرض الرابع الذي نصه " توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الرضا الزواجي لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير العمل" قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent Sample T Test وجاءت النتائج كما الجداول من (١٤).

**جدول (١٤): نتائج اختبار ت لتأثير عمل الزوجة على محاور الرضا الزواجي**

| محاور الرضا الزواجي | عمل الزوجة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التآلفية | تعمل | ٢٠٠ | ١٧,٣٢ | ٣,٥ | ٣٩٨ | ١,٨٥ | غير دالة |
| | لا تعمل | ٢٠٠ | ١٦,٦٤ | ٣,٧٧ | | | |
| الرضا العام عن الزواج | تعمل | ٢٠٠ | ٢٢,٦٤ | ٤,١١ | ٣٩٨ | ١,٥ | غير دالة |
| | لا تعمل | ٢٠٠ | ٢٢,٠٢ | ٤,٢١ | | | |
| التواصل الوجداني | تعمل | ٢٠٠ | ٢٦,٣ | ٤,٨٤ | ٣٩٨ | ◆◆٢,٧٦ | ٠,٠١ |
| | لا تعمل | ٢٠٠ | ٢٤,٨٢ | ٥,٨٣ | | | |
| الاتصال الموجه لحل المشكلات | تعمل | ٢٠٠ | ٢٠,٣٩ | ٣,٣٧ | ٣٩٨ | ١,٢٩ | غير دالة |
| | لا تعمل | ٢٠٠ | ١٩,٩٥ | ٣,٥٥ | | | |
| المشاركة في قضاء الوقت | تعمل | ٢٠٠ | ١٩,٦٧ | ٣,٨٩ | ٣٩٨ | ◆٢,١٦ | ٠,٠٥ |
| | لا تعمل | ٢٠٠ | ١٨,٧٦ | ٤,٥٢ | | | |
| الرضا عن الناحية المالية | تعمل | ٢٠٠ | ٢٦,٩ | ٤,٤٩ | ٣٩٨ | ٠,٧٥ | غير دالة |
| | لا تعمل | ٢٠٠ | ٢٦,٥٧ | ٤,٣٥ | | | |
| الرضا عن الناحية الجنسية | تعمل | ٢٠٠ | ١٦,٤٨ | ٤,١٦ | ٣٩٨ | ١,٣٧ | غير دالة |
| | لا تعمل | ٢٠٠ | ١٥,٨٧ | ٤,٧ | | | |
| توجهات الأدوار | تعمل | ٢٠٠ | ١٥,٢٧ | ٣,٤٤ | ٣٩٨ | ◆◆٤,٨ | ٠,٠١ |
| | لا تعمل | ٢٠٠ | ١٣,٤٣ | ٤,٢١ | | | |
| الرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم | تعمل | ٢٠٠ | ٣٠,٥٧ | ٦,٩٩ | ٣٩٨ | ١,٨٥ | غير دالة |
| | لا تعمل | ٢٠٠ | ٢٩,٢٤ | ٧,٤٣ | | | |
| الدرجة الكلية | تعمل | ٢٠٠ | ١٩٥,٥٤ | ٢٣,٣٣ | ٣٩٨ | ◆◆٣,١٣ | ٠,٠١ |
| | لا تعمل | ٢٠٠ | ١٨٧,٢٩ | ٢٩,١٦ | | | |

◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (١٥): نتائج اختبارت لتأثير عمل الزوج على محاور الرضا الزواجي

| محاور الرضا الزواجي | عمل الزوج | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التآلفية | يعمل | ٣٤١ | ١٦,٩٢ | ٣,٦٧ | ٣٩٨ | ٠,٧٥ | غير دالة |
| | لا يعمل | ٥٩ | ١٧,٣١ | ٣,٥٤ | | | |
| الرضا العام عن الزواج | يعمل | ٣٤١ | ٢٢,٢٥ | ٤,١ | ٣٩٨ | ٠,٩٤ | غير دالة |
| | لا يعمل | ٥٩ | ٢٢,٨ | ٤,٥٥ | | | |
| التواصل الوجداني | يعمل | ٣٤١ | ٢٥,٥٤ | ٥,٥ | ٣٩٨ | ٠,٢٥ | ٠,٠١ |
| | لا يعمل | ٥٩ | ٢٥,٧٣ | ٤,٨٥ | | | |
| الاتصال الموجه لحل المشكلات | يعمل | ٣٤١ | ٢٠,٢٤ | ٣,٥٦ | ٣٩٨ | ٠,٩ | غير دالة |
| | لا يعمل | ٥٩ | ١٩,٨ | ٢,٨٣ | | | |
| المشاركة في قضاء الوقت | يعمل | ٣٤١ | ١٨,٩٥ | ٤,١٣ | ٣٩٨ | ٣ | ٠,٠١ |
| | لا يعمل | ٥٩ | ٢٠,٧٣ | ٤,٥٥ | | | |
| الرضا عن الناحية المالية | يعمل | ٣٤١ | ٢٦,٧٧ | ٤,٥٢ | ٣٩٨ | ٠,٣٣ | غير دالة |
| | لا يعمل | ٥٩ | ٢٦,٥٦ | ٣,٧٨ | | | |
| الرضا عن الناحية الجنسية | يعمل | ٣٤١ | ١٦,٠٤ | ٤,٣٦ | ٣٩٨ | ١,٣٧ | غير دالة |
| | لا يعمل | ٥٩ | ١٦,٩ | ٤,٨٨ | | | |
| توجهات الأدوار | يعمل | ٣٤١ | ١٤,٥٤ | ٣,٧٨ | ٣٩٨ | ٢,٣٢ | ٠,٠٥ |
| | لا يعمل | ٥٩ | ١٣,٢٥ | ٤,٦٩ | | | |
| الرضا عن العلاقة بالأطفال وأساليب تنشئتهم | يعمل | ٣٤١ | ٢٩,٩٦ | ٧,٣١ | ٣٩٨ | ٠,٣٨ | غير دالة |
| | لا يعمل | ٥٩ | ٢٩,٥٨ | ٦,٨٦ | | | |
| الدرجة الكلية | يعمل | ٣٤١ | ١٩١,٢١ | ٢٧,١٩ | ٣٩٨ | -٠,٣٨ | ٠,٠١ |
| | لا يعمل | ٥٩ | ١٩٢,٦٤ | ٢٣,٨ | | | |

◆دالة عند مستوى ٠,٠٥◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول(١٤) والجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات محور التواصل الوجداني ومحور توجهات الدور والدرجة الكلية لمقياس الرضا الزواجي لصالح الزوجات العاملات. كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات محور المشاركة في قضاء الوقت لصالح الزوجات العاملات، بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة على بقية محاور مقياس الرضا الزواجي ترجع لمتغير العمل.

يتضح مماسبق أنه تحقق الفرض الرابع الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الرضا الزواجي لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير العمل، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء أن المرأة العاملة تتأثر حياتها الزوجية بناء على الضغوط، والأعباء المترتبة على العمل، كذلك اتجاهات الزوج، واقتناعه بذلك، والمساندة، والدعم للزوجة حيث أن الأزواج الذين يظهر لديهم ضغوطات قليلة تتعلق بعمل الأسرة يزداد لديهم الانتشار الإيجابي لذهاب الأسرة للعمل، كما أن المستوى التعليمي للزوجين يلعب دور في ذلك، ووجود الأطفال، فعمل المرأة يعتبر مشكلة إذا اعتبره الزوجان كذلك، بينما الزيجات التي يقدر فيها الزوج الدور التقليدي للمرأة، وتشاركه الزوجة في هذا الموقف فليس هناك مشكلة حول عمل المرأة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسات التي تهتم بهذا الجانب كدراسة مختار (١٩٩٧)، ودراسة حلمي(١٩٩٧) ودراسة ماجينلي (MacJinley,2009).

• **نتائج الفرض الخامس**

لاختبار صحة الفرض لخامس الذي نصه " توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج" قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA وجاءت النتائج كما الجداول من (١٦).

**جدول (١٦): نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد لتأثير سنوات الزواج على عوامل الشخصية**

| عوامل الشخصية | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العصابية | بين المجموعات | ١١٥٧,٨٣ | ٣ | ٣٨٥,٩٤ | ٢,٣٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦٤١٠٧,١ | ٣٩٦ | ١٦١,٨٩ | | |
| التفاني | بين المجموعات | ١٨١١,٠٨ | ٣ | ٦٠٣,٦٩ | ٤,١٨ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٥٧٢٣٤,١١ | ٣٩٦ | ١٤٤,٥٣ | | |
| الانبساط | بين المجموعات | ١١٥٢,٤٣ | ٣ | ٣٨٤,١٤ | ٣,٧٥ | ٠,٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٤٠٥٨٤,٦١ | ٣٩٦ | ١٠٢,٤٩ | | |
| وداعة | بين المجموعات | ١٦٣٣,٧٣ | ٣ | ٥٤٤,٥٨ | ٤,٨٦ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٤٤٣٣٧,٥١ | ٣٩٦ | ١١١,٩٦ | | |
| انفتاح | بين المجموعات | ٥٩٩,٢٦ | ٣ | ١٩٩,٧٥ | ٢,١٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٦٣٥٤,٥٤ | ٣٩٦ | ٩١,٨ | | |

◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٦) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات التفاني والوداعة وفقا لاختلاف سنوات الزواج.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات الانبساط للزوجات العاملات وغير العاملات وفقا لاختلاف سنوات الزواج.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات العصابية والانفتاح لدى الزوجات العاملات وغير العاملات ترجع إلى اختلاف سنوات الزواج.

لتحديد مصدر الفروق في متوسطات التفاني الانبساط والوداعة قامت الباحثة بإجراء مقارنات ثنائية بين كل مستويين من مستويات سنوات الزواج باستخدام طريقة شيفيه Sheffe وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٧).

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين من سنوات زواجهم أقل من خمس سنوات ومن سنوات زواجهم ١٥ سنة فأكثر وذلك على بعد التفاني لصالح من سنوات زواجهم ١٥ سنة فأكثر، أي أنهم أكثر تفاني ممن سنوات زواجهم أقل من خمس سنوات، حيث أن المتوسط الحسابي لمن سنوات زواجهن ١٥ سنة فأكثر ٦٢,٧ بينما كان المتوسط الحسابي لمن سنوات زواجهم أقل من خمس سنوات ٥٧,٥٣.

بالمثل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين من سنوات زواجهم أقل من خمس سنوات ومن سنوات زواجهم١٥ سنة فأكثر على بعد الوداعة لصالح من سنوات زواجهم ١٥ سنة فأكثر، أي أنهم أكثر وداعة. وتبين النتائج أن من سنوات زواجهم ١٥ سنة فأكثر متوسط درجاتهم على بعد الوداعة

٥٩,٤٣ في حين أن متوسط من تقل سنوات زواجهم عن ٥ سنوات على نفس البعد هو ٥٤,١٨.

جدول (١٧): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطات عوامل الشخصية وفقاً لعدد سنوات الزواج

| محاور الرضا الزواجي | عدد سنوات الزواج | العدد | المتوسط الحسابي | الفروق في المتوسطات | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | أقل من ٥ سنوات | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ١٥ سنة فأكثر |
| التفاني | أقل من ٥ سنوات | ١٠٣ | ٥٧,٥٣ | ــــ | -١ | -٢,٦١ | -٥,١٦◆ |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ٩٤ | ٥٨,٥٣ | | ــــ | -١,٦٢ | -٤,١٦ |
| | من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ٦٨ | ٦٠,١٥ | | | ــــ | -٢,٥٥ |
| | ١٥ سنة فأكثر | ١٣٥ | ٦٢,٧ | | | | |
| الانبساط | أقل من ٥ سنوات | ١٠٣ | ٤٣,٢١ | ــــ | -٠,٩ | -٥,٠٨◆ | -١,١٦ |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ٩٤ | ٤٤,١٢ | | ــــ | -٤,١٨◆ | -٠,٢٥ |
| | من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ٦٨ | ٤٨,٢٩ | | | ــــ | ٣,٩٢ |
| | ١٥ سنة فأكثر | ١٣٥ | ٤٤,٣٧ | | | | |
| الوداعة | أقل من ٥ سنوات | ١٠٣ | ٥٤,١٨ | ــــ | -٣,٤٥ | -٣,٥٥ | -٥,٢٥◆◆ |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ٩٤ | ٥٧,٦٤ | | ــــ | -٠,١ | -١,٧٩ |
| | من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة | ٦٨ | ٥٧,٧٤ | | | ــــ | -١,٦٩ |
| | ١٥ سنة فأكثر | ١٣٥ | ٥٩,٤٣ | | | | |

بالنسبة لبعد الانبساط، أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين من تنحصر عدد سنوات زواجهم من سنوات إلى أقل من ١٥ سنة وبين كل من تقل عدد سنوات زواجهم عن ٥ سنوات ومن تنحصر عدد سنوات زواجهم من ٥ سنوات إلى أقل من عشر سنوات وذلك لصالح من تنحصر فترات زواجهم بين ١٠إلى أقل من ١٥ سنة. فكما يتضح أن متوسط درجات من تنحصر عدد سنوات زواجهم من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة على بعد الانبساط بلغ ٤٨,٢٩، وهو أكبر بصورة دالة إحصائيا عن المتوسط الحسابي ٤٤,٢١ لمن سنوات زواجهم أقل من ٥ سنوات، وأيضا أكبر من المتوسط الحسابي ٤٤,١٢ لمن تنحصر سنوات زواجهم بين ٥ سنوات وأقل من ١٠ سنوات.

يتضح مماسبق أنه تحقق الفرض الخامس الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج. وتتفق نتيجة الفرض مع دراسة الشمسان(٢٠٠٤) ودراسة محمود (٢٠٠٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات، وغير العاملات في سمات الشخصية الإيجابية.

- **نتائج الفرض السادس**:

لاختبار صحة الفرض السادس الذي نصه "توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات تبعا لمتغير مستوى التعليم " قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA وجاءت النتائج كما الجداول من (١٨).

جدول (١٨): نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد لتأثير مستوى تعليم الزوجة على عوامل الشخصية

| عوامل الشخصية | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العصابية | بين المجموعات | ٩٦٠,٢٤ | ٣ | ٣٢٠,٠٨ | ١,٩٧ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦٤٣٠٤,٧ | ٣٩٦ | ١٦٢,٣٩ | | |
| التفاني | بين المجموعات | ٢٧٣٧,٧٥ | ٣ | ٩١٢,٥٨ | ٦,٤٢ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٥٦٣٠٧,٤٤ | ٣٩٦ | ١٤٢,١٩ | | |
| الانبساط | بين المجموعات | ٥٧٠,٨٧ | ٣ | ١٩٠,٢٩ | ١,٨٣ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٤١١٦٦,١٧ | ٣٩٦ | ١٠٣,٩٥ | | |
| وداعة | بين المجموعات | ٢١٢٣,٧ | ٣ | ٧٠٧,٩ | ٦,٣٩ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٤٣٨٤٧,٥٤ | ٣٩٦ | ١١٠,٧٣ | | |
| انفتاح | بين المجموعات | ١١٦٠,٧٣ | ٣ | ٣٨٦,٩١ | ٤,٢٨ | ٠,٠١ |
| | داخل المجموعات | ٣٥٧٩٣,٠٦ | ٣٩٦ | ٩٠,٣٩ | | |

◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٨) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات عينة البحث في عوامل التفاني والوداعة والانفتاح ترجع إلى مستوى تعليم الزوجة.
- لا توجد فروق ات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات عينة البحث في عوامل العصابية والانبساط ترجع إلى مستوى تعليم الزوجة.

لتحديد مصدر الفروق في العوامل التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهي التفاني والوداعة والانفتاح قامت الباحثة بعمل مقارنات ثنائية باستخدام اختبار شيفية بين كل مستويين من مستويات تعليم الزوجة وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٩).

جدول (١٩): نتائج اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطات محاور عوامل الشخصية وفقاً لمستوى تعليم الزوجة

| محاور الرضا الزواجي | مستوى تعليم الزوجة | العدد | المتوسط الحسابي | الفروق في المتوسطات | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | متوسط فأقل | ثانوي | بكالوريوس | دراسات عليا |
| التفاني | متوسط فأقل | ٩٦ | ٦٤,٤ | ــــ | ٥,٦❖ | ٥,٧❖ | ١٠,٤٩❖❖ |
| | ثانوي | ٨٠ | ٥٨,٨ | | ــــ | ٠,١ | ٤,٨٩ |
| | بكالوريوس | ٢١٣ | ٥٨,٧ | | | ــــ | ٤,٧٩ |
| | دراسات عليا | ١١ | ٥٣,٩١ | | | | |
| الوداعة | متوسط فأقل | ٩٦ | ٥٩,٩٧ | ــــ | ٢,٩٦ | ٣,٠٥ | ١٣,٩٧❖❖ |
| | ثانوي | ٨٠ | ٥٧,٠١ | | ــــ | ٠,٠٩ | ١١,٠١❖❖ |
| | بكالوريوس | ٢١٣ | ٥٦,٩٢ | | | | ١٠,٩٢❖❖ |
| | دراسات عليا | ١١ | ٤٦ | | | | ــــ |
| الانفتاح | متوسط فأقل | ٩٦ | ٣٤,٠٤ | ــــ | ١,٤٨- | ٣,٨٨-❖ | ٠,٢٢ |
| | ثانوي | ٨٠ | ٣٥,٥٢ | | ــــ | ٢,٤- | ١,٧١ |
| | بكالوريوس | ٢١٣ | ٣٧,٩٢ | | | ــــ | ٤,١ |
| | دراسات عليا | ١١ | ٣٣,٨٢ | | | | ــــ |

◆دالة عند مستوى ٠,٠٥ ◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين مستواهم التعليمي متوسط فأقل ومن هن مستواهم التعليمي أعلى من المتوسط (ثانوي، بكالوريوس، دراسات عليا) وذلك لصالح من هن مستواهم التعليمي متوسط فأقل، أي أن الزوجات اللاتي مستواهن التعليم متوسط فأقل

أكثر تفاني من الزوجات الأكثر تعليماً. وفي المقابل فإن الزوجات الحاصلات على الدراسات العليا أقل وداعة من الزوجات الحاصلات على تعليم أقل من دراسات عليا،.

بالنسبة لبعد الانفتاح فقد أظهرت النتائج أن الزوجات الحاصلات على درجة البكالوريوس هم أكثر الزوجات انفتاحا، وأنه توجد فورق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الزوجات الحاصلات على بكالوريوس والزوجات الحاصلات على تعليم متوسط فأقل وذلك لصالح الزوجات الحصالات على درجة البكالوريوس، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الحاصلات على درجة البكالوريوس والزوجات الحاصلات على تعليم ثانوي أو دراسات عليا على بعد الانفتاح.

جدول (٢٠): نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد لتأثير مستوى تعليم الزوج على عوامل الشخصية

| عوامل الشخصية | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العصابية | بين المجموعات | ١٣٤,٣٧ | ٣ | ٤٤,٧٩ | ٠,٢٧ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦٥١٣٠,٥٦ | ٣٩٦ | ١٦٤,٤٧ | | |
| التفاني | بين المجموعات | ٦٧٩,٤١ | ٣ | ٢٢٦,٤٧ | ١,٥٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٥٨٣٦٥,٧٨ | ٣٩٦ | ١٤٧,٣٩ | | |
| الانبساط | بين المجموعات | ٩٧,٥٦ | ٣ | ٣٢,٥٢ | ٠,٣١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٤١٦٣٩,٤٨ | ٣٩٦ | ١٠٥,١٥ | | |
| وداعة | بين المجموعات | ٤٦٩,٤٤ | ٣ | ١٥٦,٤٨ | ١,٣٦ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٤٥٥٠١,٨ | ٣٩٦ | ١١٤,٩ | | |
| انفتاح | بين المجموعات | ١٤٦,٤٩ | ٣ | ٤٨,٨٣ | ٠,٥٣ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٦٨٠٧,٣١ | ٣٩٦ | ٩٢,٩٥ | | |

◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في عوامل شخصية الزوجة العاملة أو غير العاملة ترجع لتأثير المستوى التعليمي للزوج، فقد كانت جميع قيم ف كما يوضحها جدول (٢٠) غير دالة إحصائية، أي أنه لا يوجد تأثير دالة لمستوى تعليم الزوج على عوامل وأبعاد شخصية الزوجة العاملة أو غير العاملة، ولهذا لم تقم الباحثة بعمل أي مقارنات ثنائية نظرا لعدم وجود فروق دالة إحصائيا لمستوى تعليم الزوج على عوامل شخصية الزوجة.

يتضح مماسبق أنه تحقق الفرض السادس الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير مستوى التعليم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من أبو موسى(٢٠٠٨)، ودراسة الشهري(٢٠٠٩) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق الزواجي تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

• **نتائج الفرض السابع**:

لاختبار صحة الفرض السابع الذي نصه " توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات تبعا لمتغير

العمل." قامت الباحثة باستخدام اختبارت لعينتين مستقلتين Independent Sample T Test وجاءت النتائج كما الجداول من (٢١).

جدول (٢١): نتائج اختبارت لتأثير عمل الزوجة على عوامل الشخصية

| عوامل الشخصية | عمل الزوجة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العصابية | تعمل | ٢٠٠ | ٣٩,٥١ | ١٢,٢ | ٣٩٨ | ◆٢,٠٣ | ٠,٠٥ |
| | لا تعمل | ٢٠٠ | ٣٦,٩٢ | ١٣,٢٥ | | | |
| التفاني | تعمل | ٢٠٠ | ٥٩,٠٨ | ١٢,٣٦ | ٣٩٨ | ١,٤٤ | غير دالة |
| | لا تعمل | ٢٠٠ | ٦٠,٨٣ | ١١,٩٣ | | | |
| الانبساط | تعمل | ٢٠٠ | ٤٤,٨٢ | ٩,٩٥ | ٣٩٨ | ٠,٢٧ | غير دالة |
| | لا تعمل | ٢٠٠ | ٤٤,٥٤ | ١٠,٥٢ | | | |
| وداعة | تعمل | ٢٠٠ | ٥٧,٦١ | ١٠,٩ | ٣٩٨ | ٠,٤٥ | غير دالة |
| | لا تعمل | ٢٠٠ | ٥٧,١٣ | ١٠,٥٨ | | | |
| انفتاح | تعمل | ٢٠٠ | ٣٧,٦ | ٩,١٦ | ٣٩٨ | ◆◆٢,٥٣ | ٠,٠١ |
| | لا تعمل | ٢٠٠ | ٣٥,١٩ | ٩,٩٥ | | | |

◆ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ◆◆ دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢١) أن توجد فروق ات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات الزوجات العاملات وغير العاملات على بعدٍ الانفتاح وذلك لصالح الزوجة العاملة، أي أن الزوجة العاملة أكثر انفتاحاً من الزوجة غير العاملة، فقد كان متوسط الزوجات العاملات على بعد الانفتاح ٣٧,٦ في حين أن متوسط الزوجات غير العاملات ٣٥,١٩ مما يدل على الفروق لصالح الزوجات العاملات. بالمثل أظهرت النتائج كما يوضحها جدول (٢١) أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الزوجات العاملات وغير العاملات على بعد العصابية وذلك لصالح الزوجات العاملات، فقد كان متوسط الزوجات العاملات على بعد العصابية ٣٩,٥١ في مقابل ٣٦,٩٢ للزوجات غير العاملات، أي أن الزوجات العاملات أكثر عصابية من الزوجات غير العاملات. على الجانب الأخر لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الزوجات العاملات وغير العلامات على أبعاد التفاني والانبساط والوداعة.

جدول (٢٢): نتائج اختبارت لتأثير عمل الزوج على عوامل الشخصية

| عوامل الشخصية | عمل الزوج | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العصابية | يعمل | ٣٤١ | ٣٨,٤٦ | ١٢,٦١ | ٣٩٨ | ٠,٩٣ | غير دالة |
| | لا يعمل | ٥٩ | ٣٦,٧٨ | ١٣,٨ | | | |
| التفاني | يعمل | ٣٤١ | ٥٩,٧٢ | ١٢,٢٨ | ٣٩٨ | -٠,٩٣ | غير دالة |
| | لا يعمل | ٥٩ | ٦١,٣٢ | ١١,٤٦ | | | |
| الانبساط | يعمل | ٣٤١ | ٤٤,٢٩ | ١٠,٠٦ | ٣٩٨ | -١,٨٥ | غير دالة |
| | لا يعمل | ٥٩ | ٤٦,٩٥ | ١٠,٩٤ | | | |
| وداعة | يعمل | ٣٤١ | ٥٦,٩٧ | ١٠,٨٧ | ٣٩٨ | -١,٨١ | غير دالة |
| | لا يعمل | ٥٩ | ٥٩,٦٩ | ٩,٦٧ | | | |
| انفتاح | يعمل | ٣٤١ | ٣٦,٣٣ | ٩,٧٦ | ٣٩٨ | -٠,٣٣ | غير دالة |
| | لا يعمل | ٥٩ | ٣٦,٧٨ | ٨,٨٩ | | | |

يتضح من جدول (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعمل الزوج على شخصية الزوجة، فقد كانت جميع قيم ت غير دالة إحصائيا، مما يدل على أنه لا يوجد تأثير مباشر لعمل الزوج على شخصية الزوجة.

يتضح مماسبق أنه تحقق الفرض السادس الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات تبعا لمتغير العمل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سمكري (٢٠٠٩) والتي توصلت فيها إلى أن المتزوجات من الطالبات أكثر تحقيق للرضا الزواجي مقارنة بالعاملات وغير العاملات، وأن العاملات أكثر عرضة للضغوط النفسية مقارنة بغير العاملات، وهذا يوضح ارتفاع عامل العصابية لدى الزوجات العاملات.

- **توصيات البحث**:

- ضرورة الاهتمام بعملية الارشاد الزواجي الوقائي الذي يتضمن كل ما قد يؤدي ويساعد على الاستقرار والسعادة الزوجية.
- التوعية بأهمية الخدمات النفسية والمساندة النفسية، والاجتماعية للأزواج خاصة المقبلين على الزواج.
- مساعدة الازواج على تنمية الوعي والتعرف على أهمية فهم الشخصية وجوانبها حتى يتم التعامل مع شريك الحياة وفق شخصيته مما يمكنهم من التفاعل الايجابي وتكوين أسر ناجحه.
- الأهتمام بنشر ثقافة اشباع الحاجة للارشاد الزواجي بإنشاء مراكز مختصه بهذا المجال.
- تخصيص مسارات علمية في الجامعات تهتم بتخريج مختصين في مجال الارشاد الزواجي والأسري.
- اقامة البرامج الارشادية الخاصة بالحياة الزوجية بشكل دوري على مدار السنة حتى يتمكن أكثر فئات المجتمع من الاستفادة منها.

- **مقترحات البحث**:

يعد البحث في مجالات الزواج وخاصة من ناحية العلاقة بين الحياة الزواجية الناجحة وجوانب الشخصية المختلفة والتي لها علاقة بالاستقرار الإسري وخاصة بالابناء من البحوث المهمة التي يحتاجها المجتمع، والبحث الحالي بمثابة مقدمة لبحوث ودراسات مستقبلية حيث تقترح الباحثه عدة بحوث منها:

- الرضا الزواجي وعلاقتة بأساليب التنشئة الوالدية لدى الأبناء الموهبين.
- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بأساليب المعاملة الزوجية لدى الأزواج.
- تأثير الإنفتاح على الخبرة والعصابية على الأزواج حديثي الزواج.
- الرضا الزواجي وعلاقتة بالضغوط النفسية لدى الأزواج العقيمين.
- الرضا الزواجي وعلاقته بالتعبير العاطفي والحوار بين الأزواج بإختلاف مستوى التعليم.

◄◄ الرضا الزواجي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الإنفعالي لدى الزوجات العاملات.

## • قائمة المراجع

• **أولاً: المراجع العربية**:


- القرآن الكريم.
- أحمد، محمد بن حنبل (٢٠٠١). المسند، القاهرة: دار الحديث.
- أبراش، إبراهيم (٢٠٠٩م). المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية، الرباط: شركة بابل للطباعة والنشر.
- إبراهيم، زكريا (١٩٧٥). الزواج والاستقرار النفسي، ط١، دار مصر للطباعة.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٩).دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية. عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو موسى، سمية محمد(٢٠٠٨). التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- أبو هاشم، سيد محمد(٢٠١٠) النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. جامعة الزقازيق: كلية التربية، مجلة كلية التربية العدد(٨١).
- أسمراى، ليلى (٢٠٠٨). دور التدين في اختيار الزوج المسلم وتأثيره في الرضا الزواجي، دفتر يومية للصحة العقلية المسلمة، المجلد ٣، العدد١.
- أرجايل، مايكل (١٩٩٣ ). سيكولوجية السعادة. ترجمة فيصل عبد القادر يونس. في سلسلة عالم المعرفة (١٧٥). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- باصويل، أمل أحمد عبدالله( ٢٠٠٨). التوافق الزواجي وعلاقته بالاشباع المتوقع والعقلي للحاجات العاطفية المتبادله بين الزوجين، رسالة ماجستيرغير منشورة، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- البلاوي، فيولا(١٩٧٨) كتيب تعليمات مقياس الرضا الزواجي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصريه.
- البخاري، محمد اسماعيل (١٩٩٣). صحيح البخاري، دار بن كثير.
- بدر، يحيى مرسي(١٩٩٩).الادراك المتغير للشباب المصري، القاهرة: البيطاش سنتر للنشر والتوزيع.
- بلميهوب، كلثوم (٢٠١٠). الاستقرار الزواجي دراسة في سيكولوجية الزواج. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- جابر،جابر عبد الحميد (١٩٩٠). نظريات الشخصية، دار النهضة.
- جبر، أحمد محمود (٢٠١٢).العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الأزهر.
- جودة، سهير حسين سليم ( ٢٠٠٩). برنامج إرشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار، رسالة ماجستير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.
- حجازي، مصطفى(٢٠٠٤). الصحة النفسية منظور تاملي للنمو في البيت والمدرسة ط٢، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- حلمي،إجلال (١٩٨٧). دراسات في الاجتماع الأسري – الأسرة- العائلة-المجتمع. القاهرة: دار رزق للطباعة.
- الحنفي، عبد المنعم (١٩٧٨) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة: مكتبة مدبولي.
- الحوار، رسالة ماجستير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.
- الخشاب، سامية (١٩٨٢). النظرية الاجتماعية ودراسة الأسره ،ط١. القاهرة: دار المعرفة.

- الخرعان، هيا إبراهيم عبد العزيز (٢٠١٠). الرضا الزواجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينه من الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- الخطيب، جمال محمد(٢٠١١). تعديل السلوك الانساني، ط٣، عمان: دار الفكر.
- ربيع، محمد شحاته(١٩٩٤). قياس الشخصية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الرفاعي، نعيم(١٩٨٧). الصحة النفسية: دراسة في سيكولوجية التكيف.ط٧، دمشق: جامعة دمشق للنشر والتوزيع.
- الرويتع، عبد الله صالح (٢٠٠٧). مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عينة سعودية من الإناث. المجلة التربوية، ٢١(٨٣). جامعة الملك سعود:كلية التربية.
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون (١٩٨١). الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، دار الكتاب للطباعة والنشر.
- زهران، حامد(١٩٩٨).التوجية والارشاد النفسي، ط٣، القاهرة: عالم الكتب للنشر.
- سالم، سالم علي (١٤٣٣هـ). الذكاء العاطفي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم – دراسة مقارن. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الأول، ص ٥٦٧ –ص ٥٩٦.
- سعادة، ليالي ماجد(٢٠٠٥). الرضا الزواجي والاكتئاب لدى عينة من الأزواج العقيمين الأردنيين، رسالة ماجستير غير منشورة.
- سليمان، سناء محمد(٢٠٠٥). التوافق الزواجي واستقرار الأسرة.ط١، القاهرة: عالم الكتب.
- سمكري، أزهار ياسين(٢٠٠٩). الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة.رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.
- الشماسي، سمر أحمد (٢٠٠٤). العوامل المحددة للرضا الزواجي لدى عينة من النساء المتزوجات في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- الشمسان، منيرة عبد الله(٢٠٠٤). التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية دراسة مقارنة بين العاملات وغير العاملات في مدينة الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية.
- الشهري، وليد محمد (٢٠٠٩). التوافق الزواجي وعلاقتة ببعض سمات الشخصية لدى عينةمن المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- صالح، عواطف حسين(٢٠٠٦). الرضا الزواجي وعلاقته بالتعبير الانفعالي والاستثمار المتنوع لشريكة الحياة لدى الرجال المتزوجين من نساء عاملات وغير عاملات، جامعة الزقازيق: كلية الآداب.
- الصبان، عبير محمد(٢٠٠٧). التوافق الزواجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من المتزوجات السعوديات في مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- الضبع، عبد الروؤف(٢٠٠٢). علم الاجتماع العائلي. الاسكندريه: دار الوفاء.
- الطلاع، عبد الروؤف أحمد و الشريف، محمد يوسف(٢٠١١). الرضا الزواجي لدى المتزوجات للمره الثانية وعلاقته ببعض المتغيرات في محافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية: سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد١٩: العدد١، ٢٧٦-٢٣٩.
- العساف، صالح حمد (١٤٣٣هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: شركة العبيكان للطباعة والنشر.
- عبد الخالق، عبد الرحمن( ١٩٨٨).الزواج في ظل الاسلام، الكويت: الناشر دار السلفية.ط٣.

- عبد الخالق، أحمد محمد و الأنصارى، بدر محمد (١٩٩٦). مجلة علم النفس، العدد ٣٨، السنة العاشرة، ٦-١٩.
- عبد العال، تحية محمد( ١٩٩٥). مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحقيق الرضا الزواجي رسالة دكتوراه غيرمنشورة، بنها: جامعة الزقازيق.
- عبد الرحمن، محمد السيد(١٩٨٩). نظريات الشخصية، القاهرة: دار قباءللنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، محمد السيد(٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي المعاصر،القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي، حسام محمود زكريا(٢٠٠٨). الانهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المينا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المينا.
- عليان، ربحي مصطفى، و غنيم، عثمان محمد(٢٠٠٠م). مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- علي، عبد السلام علي(٢٠٠١ ). المساندة الإجتماعية واتخاذ قرار الزواج واختيار القرين وعلاقتها بالتوافق الزواجي. مجلة دراسات نفسية، المجلد١٢، العدد١: ٩٥-٦٩.
- عويضة، كامل محمدمحمد( ١٩٩٦) مراجعة رجب البيومي، علم النفس الشخصية، لبنان: بيروت: دار الكتب العلمية.ط١.
- عيسوي، عبد الرحمن(٢٠٠٠) علم النفس العام، جامعة الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- العجمي، سعيد رفعان(١٤٢٦). علاقة بعض سمات الشخصية بإنحراف الأحداث في مدينة الرياض. رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية بالرياض.
- العزة، سعيد حسني(٢٠٠٠). الارشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية ط١، عمان: دار الثقافة.
- فرج، صفوت (١٩٨٠) القياس النفسي،ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
- فرج، طريف شوقي وعبد الله، محمد حسن(١٩٩٩). توكيد الذات والتوافق الزواجي: دراسة ميدانية على عينة من الأزواج المصريين، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد٦٧: ١٧٩-٢١٣.
- فرجاني، هالة عبد المؤمن(١٩٨٩). الادراك المتبادل بين الزوجين وعلاقته بفارق السن بينهما. رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة عين الشمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- القشعان، حمود فهد(٢٠٠٨). مدى الإرتباط بين التدين والرضا الزواجي ومدى تأثير بعض المتغيرات في كل منهما دراسة ميدانية مقارنة بين الذكور والإناث في المجتمع. مجلة دراسات الطفولة، المجلد ١١.
- الكندري، أحمدمحمد مبارك(١٩٩٢). علم النفس الأسري، الكويت: مكتبة الفلاح.
- الكومي، جيهان ماهر (٢٠٠٣). تأثير التفاعل بين بعض المتغيرات الشخصية والمتغيرات الديموغرافية على درجات الرضا الزواجي، رسالة ماجستير غير منشورة. مصر: جامعة طنطا،كلية الآداب.
- الكومي، جيهان ماهر(٢٠٠٧). برنامج مقترح لتعديل بعض العوامل النفسية المساهمة في عدم الرضا الزواجي، رسالة دكتوراة غير منشورة. مصر: جامعة طنطا.
- كاظم، علي مهدي(٢٠٠٢). القيم النفسية والعوامل الكبرى في الشخصية. المجلد٣.العدد٢.
- كفافي، علاء(١٩٩٩). الارشاد والعلاج النفسي، المنظور النسقي الاتصالي، القاهرة:دار الفكر العربي.
- كشرود، عمار الطيب (١٤٢٧هـ). البحث العلمي و مناهجه في العلوم الاجتماعية و السلوكية، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- كهوس، رشيد(١٠١٣) تنشئة الطفل المسلم، القاهرة: دار الحكمة.
- المالك، حصة صالح؛ ونوفل، ربيع محمود( ٢٠٠٩). العلاقات الأسرية. الرياض: دار الزهراء.
- محمود، عبد الله جاد(٢٠٠٦). التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي. مجلة كلية التربية، (٦٠). جامعة المنصورة.

- مرسي، كمال إبراهيم (١٩٩١). العلاقة الزوجية والصحة النفسية، الكويت: دار القلم النشر والتوزيع.
- مرسي، كمال إبراهيم (١٩٩٥). العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، الكويت: دار القلم النشر والتوزيع.
- موسى، رشاد على عبد العزيز، وآخرون(٢٠٠٣). علم نفس المرأة، ط١، القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.
- وكالة أخبار المجتمع السعودي).٢٠١٢(http://news-sa.com/snews/4339
- يونس، انتصار (١٩٧٨). السلوك الانساني، القاهرة:دار المعرفة.

• **ثانياً: المراجع الأجنبية**:

- Allport, G. W. (1937): Personality: A psychological Intrprelation Holt, New York.
- Beck.A(1988). Loveis nerer enough.Haper & Raw. New York.U.S.A.
- Berscheid, E. (1995). Help wanted; A Grand Theorist of Interpersonal Relationships, Sociologist or Anthropologist Preferred. Journal of social and personal Relationships. Vol (12), 529-533.
- Bernard, J. (1972). The future of Marriage. New York: Bantam.
- Bradbury, T.N et al(2000):Research on the nature and determinanst of marital satisfaction: ADecade in R eview, Journal of Marriage and the Family , Vol. 62, 964-980.
- Burt, Sir Ceryl(1937). The Analysis of Temperament Brit. J. Meel. Psychol
- Burgess, E., and Cottrell, L. (1939). Predicting Success or Failure in Marriage. Englewood Cliffs, N. J. Prentice- Hall.
- Bowden,A.O(1929).Astudy of the personality of students. J. Abnorm. Soc. Psychol.
- Campbell, Amanda Marie ( 2009 ). How selected personality factors affect the relationships between marital satisfaction, , sexual satisfaction, and infidelity, Unpublished doctoral dissertation , Louisiana University , U.S.A.
- Cattell Raymond B. (1950): Personality. Mc Graw- Hill Book Co. , New York.
- Chaberman, L. F. (2001).Social Roles, Psychosocial Factors and health in Venezuelan werking women, Dissertation Abstracts international, Vol,63, 03C, 492.
- Christensen, A. (1987). Detection of Conflict Patterns in Couples. Understanding Major Mental Disorders: The Contribution of Family Interaction Research. New York, Family process press.
- Coontz, S. (1992).The way we never were: American Families and the Nostalgia Trap. New York: Sage.
- Dean, L. R. (2005). Materialism, perceived financial problems, and marital satisfaction. Master's Thesis. University of Brigham Young.

- Digman, J. M. (1990). Personality structure: Emergence of the five-factor model. Annual Review of Psychology. (41) 417-440.
- Dudley, Margaret (1988). Selected variables and trends related to religiosity marital satisfaction among Adventists Christian denomination in the Midwest, Ph.D. thesis, University of the U.S., Andrew.
- Elizabeth, C. H. (2007).Correlates of marital satisfaction in a Manitoba low income sample. International journal of consumer, 12: 183-197.California State University, Fullerton.
- Fennell, D.L).1993). Characteristics of long term first marriages.Journal of mental Health counseling, 15.
- Fowers, Blaine J & Olson, David H. (1993). ENRICH Marital Satisfaction Scale: A Brief Research and Clinical Tool. Journal of Family Psychology. Vol. 7, No. 2, 176-185.
- Gorchoff, Sara Melissa ( 2008 ). Marital Satisfaction in Women: Determinants, Change, and Consequences, Unpublished doctoral thesis , University of California , USA
- Halberstadt, J. B. & Niedenthal, P. M. (2001). Effects of emotion concepts on perceptual memory for emotional expressions, Journal of Personality, Vol, 81,4, 587-598.
- Hartman, Robert Owen. (2006). THE FIVE FACTOR MODEL AND CAREER SELF-EFFICACY: GENERAL AND DOMAIN-SPECIFIC RELATIONSHIPS. Doctor of Philosophy. Ohio state University.
- Kelly, H. (1979). Personal Relationships: Their Structure and Processes. Hillsdale, N.J: Lawrence Elbaum Associates.
- Kelly Lowell James J. Conley, 1987,Personality and compatibility: Analysis of marital stability and marital satisfaction. Journal of personality and social psychology.
- Lauer, R. H; Lauer, J. C: Kerrs,S.T(1995). The long term marriage: perception of marrinage and satisfaction. International journal of Aging and Human Development,31,189-195.
- Lambert, nathaniel (2006). How Religiosity Helps Couples Prevent, Resolve, and Overcome Marital Conflict, Family Relations, 55, 439–449.
- Leary, M. L. (2001). Intrductin t Behaviral Research Methds. Bstn: Allyn and Bacn.
- Lippitt, D. (2005). An Examination of the relationships between differentiation adult attachment style and marital satisfaction: a multidimensional approach. Ph D. dissertation, Capella University.
- Levenson, R.W., & Gottman, J.M. (1983). Marital Interaction: Physiological Linkage and Affective Exchange. Journal of Personality and Social Psychology.Vol (45) 587-597.

- Lueken, Melissa A. (2005). The Prediction of Relationship Satisfaction: an Analysis of Partner and Self Perceptions. Doctor of Philosophy. Ohio University.
- Markman, J.H).2003). Newdirections toward the prevention of marital and family stress,Journal of Family Psychology.
- McGinley Donna, M. ( 2009 ). Effects of career and marriage on newlywed individuals` marital and career satisfaction. thesis, Ph.D Unpublished dissertation, University of Florida US.
- Moen, Daniel Alfred( 2011 ). Newlywed to established marriage: a longitudinal study of early risk and protective factors that influence marital satisfaction , Unpublished doctoral dissertation, Utah State University.
- Panda, B. et al).2004). Socio-economic heterogomy and marital satisfaction, Journal of Human Ecology, Vol, 15, 1,9-11.
- Robinson, L.C,& Blanton, P.W).1993).marital strengths in enduring marriages. Family Relations,42,38-45.
- Sacco W.P,& Phares V).2001).Partner appraisal and marital satisfaction: The role of self-Esteem and Depression, Journal of Marriage and the family, vol.63, No.2, available at: http:/search.epent.com.
- Silverstein, Shawn M. ( 2012 ). Marital satisfaction and its relationship to premarital sexuality and personality factors , unpublished doctoral dissertation , Alliant International University , U.S.A.
- Strean Herbert. S.D.W).1985). Resolving marital conflicts apsychodynamics perspeetive. John &Sons New yerkU.S.A.
- Urcan Jacqueline, D. ( 2011 ). Relationship of family of origin qualities and forgiveness to marital satisfaction. thesis, Ph. D Unpublished dissertation, Hofstra University US.
- Warner, R. M. (2008). Applied statistics: Frm bivariate thrugh multivariate techniques. Thusand aks, CA: Sage Publicatins.
- Williams, C. C. ( 2007 ). the relationship between professional burnout and marital satisfaction. Ph.D. of Philosophy. Capella University , U.S.A.
- Young, Jennifer Louise. (2012). Chinese-American Transnational Marriage: Cultural Differences and Marital Satisfaction. Master of Arts. The Ohio State University.

❋❋❋❋❋❋❋